

المكتبة الجامعة الاردنية

جريدة يومية سياسية — ٨ صفحات — ١٠ اغورات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM Fri. 23 June 1972 Vol. Iv No 1121

אל—אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

...س — الجمعة ٢٣ حزيران ١٩٧٢ — الموافق ١٢ جمادى الاولى ١٣٩٢ — العدد ١١٢١ السنة الرابعة

روسيا لاتزال تخشى نشوب حرب ذرية

موسكو — يونايتدبرس — قالتامس صحيفة — برافدا — السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي مازال يخشىمن امكانية نشوب حرب ذرية مع الولايات المتحدة وهو يواصل تجهيزنفسه استعدادا لمثل هذا الاحتمال رغم الاتفاقات التي وقعت في الشهر الماضيللحد من انتاج الصواريخ الذرية.

وقالت الصحيفة في مقال حول العلاقات الامريكية — السوفياتية ان الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجيةلا يزيل خطر نشوب حرب ذرية رغم انه يعمل في هذا الاتجاه.

وقالت الصحيفة انه الى ان يزولهذا الخطر يتخذ الاتحاد السوفياتي وسيتخذ جميع الخطوات اللازمةلضمانامنه وامن حليفاته.

واضافت ان اتفاقية الحد من انتاجالاسلحة الاستراتيجية التي وقعت في موسكو تاخذ هذه الامور بالحسبانوانهذه الاتفاقات لا تحد باي شكل كان القدرة الدفاعية للاتحاد السوفياتي اولحليفاته.

وتبين من تقارير المخابرات التسي

البقية على ص ٨ ع ٣

نــداءات في استراليا ونيوزيلندا لقطع العلاقات مع فرنسا

ليما — رويتر — طالبت خمسةبلدانتقع على المحيط الهادي في امريكا اللاتينية بوجوب تعليق التجارب النووية الفرنسية في موروروا اتول فورا. فقد اصدر وزراء خارجية بوليفيا وتشيلي وكولومبيا واكوادور وبيرو بعد اجتماع عقدوه في ليما ليلةالخميس بيانا مشتركا نددوا فيهبعزم فرنسا على اجراء مزيد من التجاربفي المحيط الهادي.

وقد قررت فرنسا المضي قدما فيعزمها على اجراء تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادي على الرغم منالضغوط الدولية التي تتعرض لها لحملها على عدم اجرائها.

ودعا الرئيس الفرنسي جورجبومبيدو وزارته امس الاول للبحث في معارضة اجراء التجارب التي اعربتعنها البلدان التي تحيط بمنطقةالتجارب على مسافة ٤٠٠٠ كيلومتر الى الشرق

البقية على ص ٨ ع ٥

اجتماع مجلس الدفاع اللبناني الأعلى

...ف مضاعفات الهجوم الاسرائيلي على قواعد المسلحين
...صحف لبنانية تدعو الى اعادة النظر في العلاقات مع المنظمات

بيروت — رويتر — تباحث الرئيس سليمان فرنجية مع المسؤولين عن شؤون الدفاع هنا أمس في ...ضاعفات الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان أمس الاول في الاجراءات الواجب اتخاذها لصد اية هجمات أخرى

وقد حضر اجتماعات المجلسالاعلى للدفاع كذلك السيدصائب سلام رئيس الوزراءبصفته وزيرا للداخلية والسيد مجيد ارسلان وزير الدفاعوالسيد خليل ابو حمد وزيرالخارجية والعماد اسكندر غانمقائد الجيش.

واستغرق الاجتماع الذي عقد فيالقصر الجمهوري في بعبدا القريبة من بيروت ساعتين اعقبه اجتماع استثنائيلمجلس الوزراء تراسه الرئيس فرنجية

واعرب مراقبون في بيروت عناعتقادهم بان مجلس الوزراء اللبناني سيدرس في اجتماعه ان كان سيطلبعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي

وكان السيد ادوار غره مندوبلبنانلدى الامم المتحدة قد قال ان هذا امر محتمل ولكن لم يتخذ قرار بعد. وتدل الارقام الرسمية التي توفرت عن الاصابات امس على ان خمسة مدنين قتلوا واصيب ٢٥ اخرون بجروح نتيجة للقصف الجوي والمدفعي على منطقة العرقوب الجبلية القريبة من الحدود مع مرتفعات الجولان.

وكانت مصادر رسمية قد ذكرتليلة الخميس ان ١٤ مدنيا قتلوا غير انه يبدو ان التشويش نجم عن نقل المصابين الى مستشفيات مختلفة في جنوب لبنان.

وقال ناطق بلسان المنظمات الفلسطينية امس ان ٣٠ مسلحا قتلوا

البقية على ص ٨ ع ٤

سوريا تطلب الافراج عن الضباط الأسرى

دمشق — يونايتدبرس — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان الحكومة السورية طلبت من الدول الاعضاء في مجلس الامن ضمان اطلاق سراح الضباط السوريينالخمسة الذين وقعوا في اسر جنود جيشالدفاع الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي.

وقد دعا موظف كبير في وزارة الخارجية السورية اليه سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن وطلب اليهم نقل الطلب الى حكوماتهم.

لندن تؤكد: عدم وجود خلافات بين بريطانيا وايران حول جزر الخليج الثلاث

لندن — رويتر — نفت وزارةالخارجية البريطانية نفياقاطعا امس انباء نشرتها الصحفاللندنية قالت ان سبب زيارة شاه ايران الحالية لبريطانياهو تسوية الخلافات بين الحكومتين الايرانية والبريطانيةبصدد الاحداث التي وقعت في جنوب الخليج في الخريفالماضي.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجيةان العلاقات بين ايران وبريطانياوثيقة جدا وودية ولا توجد بينثاية مشكلاتثنائية ذات اهمية كبيرة وكانت ايران قد احتلت في اواخر السنة الماضيةجزيرتين صغيرتين في الجزء الجنوبي من الخليج هما الطمب الكبرى والطمبالصغرى اللتين يدعي حاكم راس الخيمة ملكيتهما. ثم وضعت ايرانايضا قوات ايرانية في الشارقة.

وكانت بريطانيا مسؤولة عن هذه الجزر الثلاث الى ان سحبت قواتها العاملة من منطقة الخليج فيكانونالاول من السنة الماضية.

واعاد الناطق بلسان وزارةالخارجية الى الذاكرة بياناالقاه سير اليكدوغلاس هيوم وزير الخارجية في البرلمان في السادس من كانون الاول. فقد قال السير اليك حينذاك مشيرا الى الوضع في منطقة الخليج. ان الوضع القائم الان يمثل اساسا معقولا ومقبولا لامن تلك المنطقة واستقرارها في المستقبل.

وكان الشاه قد وصل الى هنابطريق الجو امس الاول فيزيارة خاصة قصيرة

القاء قنبلتين على القنصلية المصرية في روما

روما — رويتر — القيت قنبلتانمن نوع مولوتوف على باحة القنصلية المصرية في روما امس لكن لم تنجم عنهما اضرار.

وقد التقطهما احد خدام القنصلية قبل انفجارهما وقذف بهما الى حقل مجاور. وقال البوليس انه يبحثعن رجل متوسط العمر قيل انه شوهد يركض مبتعدا عن القنصلية.

التطورات في المنطقة

يبحثها الرؤساء الثلاثة في مؤتمر مرسى مطروح

مرسى مطروح — استأنفالرؤساء الثلاثة انور الساداتومعمر القذافي وحافظ الاسد اجتماعهم في الساعة الثانيةعشرة من ظهر امس بقاعةاجتماعات محافظةمرسى مطروح

وفي الساعة الثانية والربع دعى الىاجتماع الرؤساء السيد احمد الخطيبرئيس الوزراء الاتحادي والسيد محمد احمد امين سر الاتحاد واعضاء الوزارةالاتحادية.

وفي الساعة الثالثة غادر السيداحمدالخطيب والسيد محمد احمد واعضاءالوزارة الاتحادية الاجتماع ثم واصل الرؤساء الثلاثة اجتماعهم بعد ذلك. وانتهى الاجتماع في الساعة الرابعةوالربع. هذا ويستانف الرؤساءاجتماعهم صباح اليوم. وقدبحث الرؤساءالثلاثةفياجتماعهم امس موضوع الاتحادالفدراليبين دولهم الثلاث وقضايا الشرق الاوسط.

وذكرت امس صحيفة — الاخبار — القاهرية ان المحادثات بين الرؤساء الثلاثة تركزت حتى الان علىالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وامكانيات تحقيق تعاون اكبر بين دول الاتحاد وبين سائر الدول العربية. كمابحثت الخطوات التي اتخذت لتعزيز العلاقات بين مصر، سوريا وليبيا.

واضافت الصحيفة ان للقاء الزعماء الثلاثة مغزى اخر اذ يعقد في الوقت الذي تمر فيه ازمة الشرق الاوسط بمرحلة خطيرة.

اتفاق اقتصادي بين لبنان والكويت

بيروت — رويتر — وقع لبنان والكويت اتفاقا اقتصاديا هنا امس بغية توثيق العلاقات الاقتصادية بينهما.

ووقع الاتفاق باسم لبنان السيد انور الصباح وزير الاقتصاد ووقعه باسم الكويت السيد خالد العدساني وزير التجارة والصناعة الكويتي.

قلادة النيل لعيدي أمين

القاهرة — زار الرئيس انورالسادات صباح امس الرئيس الاوغندي عيدي امين في الاستراحة المخصصة له. وعقد الرئيسان اجتماعا اهدى في نهايته الرئيس السادات قلادة النيل الى الرئيس الاوغندي.

وفاة احد رجال الدرك اللبنانيين الاسرى متاثرا بجراحه

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان احدا من رجال الدرك اللبنانيين الثلاثة الذين اسروا يوم امس الاول اثناء العملية التي قامبها جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوبلبنان واصيب بجراح قبل وقوعه في الاسر قد توفي متاثرا بجراحه.

وقد اعيدت جثته قبل ظهر امس الى اللبنانيين بواسطة ممثلي الصليب الاحمر في مراسيم عسكرية جرت في راس الناقورة.

وزير خارجية اسبانيا يؤكد تاييد بلاده للقضية العربية

عمان — رويتر — اكد السيد غريغوريو لوبيز برافو وزير خارجية اسبانيا موقف بلاده الودي والمؤيد للقضية العربية.

وقد جاء هذا التاكيد في بيان مشترك عن نتائج زيارة رسمية قام بها السيد لوبيز برافو للاردن استغرقت يومين وانتهت امس.

وقال البيان ان السيد برافو اكد كذلك موقف بلاده الساعي لتحقيق انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين.

واعرب الوزيران الاردني والاسباني في البيان عن ارتياحهما للنمو المطرد في العلاقات الثنائية في جميع المجالات بين البلدين. واتفقا على الاستمرار في توثيق هذه الروابط.

عقد مؤتمر امن اوروبي
يبحثه روجرز في زيارته لاوروبا الشرقية

واشنطن — رويتر — ستكونترتيبات عقد محادثات امن بين اوروبا الشرقية واوروباالغربية من المواضيع الرئيسية التي سيبحث فيها السيدوليامروجرز وزير الخارجية الامريكية عندما يزور دولاشيوعية اوروبية في الشهر القادم.

وقال مسؤولون هنا ان زيارة السيدروجرز لثلاث دول شيوعية في اوروبا ستاتي في ختام جولة حول العالميزورخلالها ثمانية بلدان بالنيابة عنالرئيس نيكسون.

ومن المقرر ان تبدا الجولة التي اعلنها البيت الابيض امس الاول يوم

البقية على ص ٨ ع ٤

وزير خارجية بون يزور مصر في ١٥ايلول

القاهرة — رويتر — قالت صحيفة — الاهرام — امس ان السيد فالتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية سيزور مصر يوم ٥ ايلول القادم.

واضافت الصحيفة انه كان منالمقرر ان تتم الزيارة في اب ولكن الدكتور مراد غالب وزير الخارجية سيكون في زيارات خارج مصر في هذا الوقت.

وقالت انه من المتوقع ان يتسلم سفير المانيا الغربية الجديد في القاهرة اعماله قبل زيارة السيد شيل.

وزير خارجية الهند يزور القاهرة

القاهرة — رويتر — قالت صحيفة — الاهرام — القاهرية امس ان السيد سواران سينغ وزير خارجية الهند سوف يقوم بزيارة للقاهرة في الشهر القادم يتناول خلالها اخر تطورات الموقف في شبه القارة الهندية وتاتي زيارة السيد سينغ التي تتم بناء على دعوة من الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية في نطاق جولة يزور فيها عددا من الدول الافريقية والعربية وسوف تتناول المحادثات ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين مصر والهند

المتطرفون بالجيش الجمهوري الايرلندي يعارضون الهدنة

بلفاست، ايرلندا الشمالية — رويتر — ذكر امس ان عددا من الاعضاء المتطرفين في الجيش الجمهوري الايرلندي في بلفاست يعارضون بعزم خطط قيادتهم لاعلان هدنة. ولا يزال هؤلاء المتطرفون يقاومون على الرغم من تاييد ساحق من باقي اعضاء الجيش السري لوقف اطلاق النار.

الفلبين تحتج على اقوال القذافي

القاهرة — يونايتدبرس — احتجت الفلبين امس لدى حكومة ليبيا على الملاحظات التي اسمعها مؤخرا الرئيس الليبي معمر القذافي فيما يتعلقبموقف مانيلا من الاقلية الاسلامية هناك.

وقال سفير الفلبين في القاهرة يوسف ابو بكر في مؤتمر صحفي ان مندوبه سلم مذكرة احتجاج الىالسفارة الليبية بالقاهرة امس جاء فيها ان ملاحظات القذافي لا مبرر لها وليست في محلها.

ويذكرانه لا توجد علاقات دبلوماسية بين الفلبين وليبيا.

كلمة الأنباء

...بل فوات الأوان

كلمة رثاء في ذكرى الاربعين

جوزيف نمر نصير

دراسة قضية زيادة رواتب موظفي الحكومة في الضفة الغربية

نابلس — من محمد عميرة — علم من مصادر مسؤولة ان سلطات الحكم العسكري في القيادة العامة لمنطقة الضفة الغربية بدأت بدراسة جدية ومستعجلة لزيادة رواتب الموظفين الحكوميين في دوائر الضفة الغربية بشكل يتناسب وغلاء المعيشة الحالي.

وصرح مصدر مطلع — للانباء — ان الزيادة المتوقعة ستكون اكبر بكثير من الزيادات التي سبقتها وكانت بنسبة ضئيلة جدا وقال ان القيادة العامة يهمها قبل كل شيء تحسين احوال الموظفين بقدر امكانياتها المالية •

المسنون العرب بالقدس
يتسلمون مخصصات شيخوخة ابتداء من الشهر القادم

القدس — اعلن الدكتور يسرائيل كاتس المدير العام لمؤسسة التامين الوطني اثناء جلسة ادارة المؤسسة التي عقدت هذا الاسبوع انه ابتداء من الشهر القادم ستدفع مؤسسة التامين الوطني مخصصات الشيخوخة للمستحقين من المواطنين العرب في القدس •

وقال انه وفق القانون التامين الوطني يحق للمؤمن ان يحصل على مخصصات الشيخوخة من المؤسسة بعد ان يكون قد اتم فترة متواصلة من دفع الرسوم للمؤسسة لمدة ٥ اعوام على الاقل •

واضاف انه في الفترة الحاضرة سينتهي عدد كبير من المسنين العرب في القدس هذه الفترة مما يجعلهم يستحقون مخصصات المؤسسة •

وقال ان الغالبية الساحقة من مستحقي هذه المخصصات ستكون من بين المسنات من مواليد الفترة ١٩٠٧-١٩١٢ في حين سيتسلم المسنون الرجال من مواليد عام ١٩٠٧ فقط هذه المخصصات •

وتحدث السيد اريه دوتان مدير قسم تامين الشيخوخة والايتام فاكد ان معظم الذين سيحصلون على مخصصات الشيخوخة من السكان العرب في القدس سينتفعون كذلك من شرط اجتماعي اخر وهو المبلغ الذي يدفع للمسنين الذين ليس لهم اي مصدر دخل اخر ما عدا مخصصات الشيخوخة بمبلغ ١٦٠ ليرة للفرد الواحد شهريا في حين يتسلم مسن وزوجته حوالي ٢٥٠ ليرة شهريا •

وتحدث السيد بلفيندار مدير فرع مؤسسة التامين الوطني بالقدس فقال ان الارامل والمطلقات من سكان المدينة يتقاضين مخصصات من المؤسسة دون الاخذ بنظر الاعتبار المدة القانونية التي تؤهلهن لذلك •

واضاف ان مكتبه تسلم الان حوالي ٤٠٠ طلب من مسنين من السكان العرب في القدس بالحصول على مخصصات الشيخوخة وانه يتوقع ان يصل المكتب حوالي ٣٠٠ طلب اخر على الاقل •

وقال ان السكان العرب في القدس تسلموا ولا زالوا يتسلمون مخصصات للعائلات كثيرة الاولاد وكذلك منح الولادة على نطاق واسع • كما ان المصابين في حوادث عمل او اعمال عدائية ينتفعون بكامل الشروط الاجتماعية من المؤسسة

دانيال ليئور سفير بالفلبين

القدس — عين السيد دانيال ليئور سفيرا لاسرائيل في الفلبين • وقد شغل السيد ليئور حتى الان منصب سفير اسرائيل في كمبالا عاصمة اوغندا

جمعية اصدقاء بيت لحم
لجمع التبرعات من الخارج لاهداف سياحية

القدس — من اميل خزعل — قرر مجلس بلدية بيت لحم تاسيس — جمعية اصدقاء بيت لحم — لجمع التبرعات والهبات من الخارج لتنفيذ المشاريع السياحية في المدينة •

وصرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ان المدينة تحتاج الى مشاريع حيوية لرفع مستوى الخدمات التي تقدمها للسياح الاجانب الذين يفدون لزيارة الاماكن المقدسة والذي يبلغ عددهم اكثر من ٦٠٠ الف سائح سنويا وان تكاليف هذه المشاريع تبلغ عشرة ملايين ليرة • وبما ان ميزانية البلدية التي بلغت هذا العام مليونا ومئتي الف ليرة لا تستطيع تغطية هذه التكاليف لذلك قرر المجلس البلدي تاسيس جمعية اصدقاء بيت لحم على غرار — صندوق القدس — الذي اسسه السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس وذلك لجلب التبرعات والنقود من امريكا وكندا واوروبا لاعمار وبناء بيت لحم لما لها من مكانة دينية وسياحية في العالم • وقال رئيس بلدية بيت لحم ان الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع قد رحب بفكرة تاسيس الجمعية ووعد ببحث هذا الاقتراح في مجلس الوزراء للمصادقة عليه كما ان السيد موشيه كول وزير السياحة قد وعد في زيارته الاخيرة للمدينة بتشكيل لجنة سياحية خاصة للبحث في متطلبات بيت لحم السياحية وفي طلب البلدية تخصيص مليون ليرة لميزانية البلدية كهبة من وزارة السياحة • وقال السيد فريج ان البلدية قد وضعت مخططات لتوسيع وتجميل ساحة المهد بصورة تتناسب مع مكانتها واهميتها الدينية كذلك اقامة حديقة واستراحة سياحية كما في نية البلدية بناء المساكن الشعبية لحل ازمة السكن التي تعاني منها المدينة •

وعن دعوة وزير السياحة لوفد من منطقة بيت لحم لزيارة الولايات المتحدة واوروبا والاجتماع مع وكالات السياحة هناك لتشجيع السياح على الحج الى الديار المقدسة قال السيد فريج : نحن نوافق من حيث المبدا على القيام بهذه الزيارة ولكن علينا تامين خدمات سياحية مناسبة لهؤلاء الحجاج • واكد السيد فريج ان صناعة خشب الزيتون والصدف قد تطورت كثيرا في المدة الاخيرة وان التصدير الان يتم الى استراليا وامريكا واوروبا وكندا وان الطلبات لهذه الصناعات اكثر من الانتاج المتوفر حاليا •

تخطيط شبكة للمياه في اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — صرح الحاج شفيق ياسين رئيس بلدية اريحا لمراسلنا ان البلدية كلفت بعض المهندسين من شركة تاهل الهندسية للمياه بالقيام باعداد مخططات ودراسات لانشاء شبكة جديدة لمياه الشرب في مدينة اريحا •

وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ٢٥٠ الف ليرة •

أنباء المجتمع




القدس — يغادرنا صباح الاحد القادم الموافق ٢٥-٦-٧٢ الشاب المثقف هاني وديع سابا الى الولايات المتحدة واوروبا لاتمام دراسته الجامعية العليا في جامعاتها • نتمنى له دوام التوفيق والنجاح والعودة بالسلامة لخطوطته وشعبه •

اعادة مواطنين اسرائيليين من لبنان

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان مواطنين من قرية سختين كانا قد اجتازا الحدود الى لبنان في ١٠ من الشهر الجاري قد اعيدا الى اسرائيل اول امس من قبل السلطات اللبنانية •

وقد نقل هذان المتسللان للتحقيق معهما •

مجلة بريطانية :
منتجات الصناعة الجوية الاسرائيلية
أدق في صنعها من الاجهزة السوفياتية التي عرضت في هانوفر

اللد — عتيم — نشرت مجلة — فلايت انترنيشنال — البريطانية التي تعنى بشؤون الطيران في عددها الاخير ان الاجهزة الالكترونية التي عرضها السوفيات في الصالون الجوي في هانوفر بالمانيا الغربية قد تم انتاجها حسب مبادئ تكنولوجية قديمة في حين ان اجهزة الصناعات الجوية الاسرائيلية دقيقة الصنع وملائمة لاحتياجات الوقت الحاضر •

واجرت المجلة مقارنة بين الاجهزة التي تنتجها الصناعات الجوية الاسرائيلية التي تلائم متطلبات الاسواق الغربية وبين المنتجات الالكترونية السوفياتية وقالت ان الانتاج السوفياتي فاشل من جميع النواحي •

واعربت المجلة عن اعتقادها بان الحاسبة الالكترونية للطائرات من انتاج الصناعات الجوية الاسرائيلية قد بنيت بطرق انتاج دقيقة تزيد من نجاعة الجهاز وتقلص الحجم الذي تحتله الحاسبة في الطائرة •

وتطرقت المجلة البريطانية الى رواج منتجات شركة — التا — وهي شركة متفرعة عن الصناعات الجوية الاسرائيلية في الاسواق العالمية واشارت الى ان فنلندا والارجنتين تبديان اهتماما بجهاز الرادار الذي تنتجه الشركة لحساب مطار اللد •

وحللت المجلة القدرة التي ابدتها الصناعات الجوية الاسرائيلية في انتاج اجهزة الرادار المختلفة واجهزة الاتصال والاجهزة الالكترونية الطبية واجهزة اخرى ومنتجات مخصصة للاحتياجات العسكرية وكذلك المدنية •

وعلم ان شركة — التا — تلقت طلبا من ايطاليا للحصول على شبكة اجهزة اتصال بحرية •

لجنة المالية تبحث ميزانية الشرطة

القدس — بحثت لجنة المالية التابعة للكنيست امس في ميزانية الشرطة لسنة ١٩٧٢ •

وقال وزير الشرطة السيد شلومو هليل في تقرير ادلى به امام اللجنة انه نظرا للصعوبات في تجنيد طاقة بشرية يجب مساواة الاجرة في الشرطة بالاجرة في جيش الدفاع الاسرائيلي •

وفي بدء النقاش اعلن رئيس اللجنة عضو الكنيست يسرائيل كارغمان ان قضية المحافظة على سلامة الارواح والممتلكات في البلاد اصبحت من اخطر القضايا في حياة المجتمع الاسرائيلي ويجب اعطاؤها الاولوية في معالجة مشاكلنا الداخلية • وقال انه سيدعو وزير المالية قبل الاقتراع على الميزانية لدراسة بعض البنود من اجل تعزيز الشرطة في مهمتها الصعبة •

جمع الشمل بنابلس

نابلس — من محمد عميرة — سلم حاكم نابلس العسكري امس الحاج معزوز المصري رئيس البلدية قائمة جديدة لجمع شمل العائلات تتضمن اسماء ١٦ عائلة تقرر عودتهم الى نابلس من اماكن سكناهم الحالية بالضفة الشرقية وبعض الاقطار العربية والاجنبية وبهذا تكون السلطات قد وافقت خلال اسبوع واحد على عودة ١٤٥ شخصا الى مدينة نابلس •

قضايا الزواج والطلاق والمهور
يستعرضها قاضي نابلس الشرعي

نابلس — من محمد عميرة — استعرض فضيلة الشيخ سفيان الخالدي قاضي نابلس الشرعي قضايا الزواج والمهور والاعمال والمشاكل التي واجهت محكمته خلال السنوات الخمس الماضية التي اعقبت حرب الايام الستة وذلك في حديث خاص ادلى به للانباء امس فقال :

ان عدد عقود الزواج بلغت خلال السنوات الخمس الماضية في مدينة نابلس والقضاء ٦٥٤٥ عقدا منها من ٥ — ٦ — ٦٧ الى غاية ٣١ — ١٢ — ٦٧ — ٣٧٧ عقدا ، بينما بلغ مجموع العقود في السنة كلها ٧٩٥ عقدا من بينها ٤١ عقد زواج مكرر • وفي سنة ٦٨ — ١٠٤٠ منها ٤٥ عقد زواج مكرر ، وفي سنة ٦٩ — ١١٩٣ منها ٤٧ مكرر وفي سنة ٧٠ — ١٤٥٧ منها ٤٢ مكرر • وفي سنة ١٩٧١ — ١٥٩٤ منها ٦٤ مكرر وفي سنة ٧٢ وحتى نهاية الشهر الماضي — ٥٠٢ — منها ٣١ مكرر •

وقال القاضي ان عدد قضايا الطلاق خلال السنوات الخمس بلغ ٢٧٣ منها حتى ٣١ — ١٢ — ٦٧ — ٦٤ وسنة ٦٨ — ٥٣ وسنة ٦٩ — ٤٥ وسنة ٧٠ — ٤٨ وسنة ٧١ — ٧٢ وسنة ١٩٧٢ حتى نهاية الشهر الماضي — ٣٩ •

اما قضايا التفريق في سنة ٦٧ فقد بلغت ٣ وفي سنة ٦٨ — ٨ وفي سنة ٦٩ — ١١ وفي سنة ٧٠ — ٦ وفي سنة ٧١ — ١١ وفي سنة ٧٢ حتى ٣٠ — ٥ — ٧٢ — ٦ قضايا •

اما اسباب الطلاق فقال عنها الشيخ الخالدي انها من اهم الامور التي تواجهه وقال انها تعود لخلافات عائلية فقط ناتجة عن اسباب عديدة • وعن اسباب التفريق قال انها تعود الى الغيبة والضرر والنزاع والشقاق والجنون وغير ذلك •

وعن المهور قال انها تتراوح الان ما بين ١٥٠ دينارا و٥٠٠ دينار في معظم الاحوال • وقد يزيد وينقص المهر عن ذلك وفي حالات كثيرة لا يذكر الا مهر اسمي وتهتم الفتاة بالمهر المؤجل تامينا لمستقبلها ويلاحظ ان السبب في ارتفاع المهور نتيجة ارتفاع الاسعار الذي لم يعهد له مثيل من قبل بسبب ضرورة شراء جهاز للعروس • وقال ان نسبة المهور ارتفعت بنسبة تزيد عن ١٠٠٪ •

وعن عقود الزواج المختلطة بين المسلمين في اسرائيل والمسلمين في الضفة الغربية قال عنها فضيلته : انها قليلة نسبيا وهي في الغالب تحصل بسبب وجود قربى بين الطرفين ، وفي هذه الزواجات المختلطة كثيرا ما تحدث مشاكل بين الزوجين وتضيع حقوق المظلوم من الطرفين بسبب ان المحكمة الشرعية بنابلس لم تقبل حتى الان مثل هذه القضايا وبحسب معرفتي فان المحاكم الشرعية في اسرائيل لا تقبلها من طرف لا يحمل عقد زواج معترف به من قبلها اذ يترتب بعد اجراء عقد الزواج في منطقتنا تسجيل حجة تصادق على الزوجين بالمحكمة الاخرى حتى يعترف بهذا الزواج وانني بهذه المناسبة اجري بحثا الان مع رئيس اجراء نابلس حول هذا الموضوع لايصال كل ذي حق حقه اذا امكن ذلك في ضوء الظروف التي تمر بعد موافقة سماحة القائم باعمال قاضي القضاة في القدس •

وقال ان عدد عقود الزواج ما بين المسلمين في منطقتنا واسرائيل بلغت خلال السنوات الخمس الماضية حوالي ١٥٠ عقدا •

اقرار ميزانية بلدية نابلس

نابلس — من محمد عميرة — اقرت سلطات الحكم العسكري بالقيادة العامة لمنطقة الضفة الغربية يوم امس الميزانية العامة لبلدية نابلس للعام المالي الحالي ٧٢ — ١٩٧٣ •

وبلغت الميزانية ١١٫٨٢٨٫٨٠١ مليون ليرة وبلغت الميزانية العادية فيها ١٠٫١٧٥٫٤٠٠ ملايين ليرة وتتضمن هذه الموازنة واردات بواسطة الحكومة قيمتها ١٫٩٢٥٫٠٠٠ مليون ليرة رسوم بواسطة البلدية قيمتها ١٫٠٥٦٫٢٠٠ مليون ليرة وواردات متنوعة قيمتها ٢٫١٠٨٫٧٠٠ مليون ليرة ومشاريع المياه والكهرباء قيمتها ٣٫٠٩٨٫٨٨٤ مليون ليرة ، وواردات غير عادية قيمتها ١٫١٠١٫٥٠٠ مليون ليرة •

بحث امكانية تركيز ١٧٠ عائلة بدوية في الشمال

حيفا — من شفيق منصور — عقد في مكتب الدكتور نفتالي ايلاتي ، متصرف لواء حيفا ظهر امس اجتماع حضره السيد شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية ومساعده في حيفا والشمال السيد يورام كاتس • كما حضره ايضا رئيس المجلس الاقليمي زبولون والسيد رؤوبين الوني ، نائب مدير اراضي اسرائيل •

وصرح السيد كاتس في نهاية الاجتماع ان موضوع البحث في الاجتماع قد دار حول امكانية تركيز ١٧٠ عائلة بدوية في منطقة عرب العماريه بالقرب من قرية ابطن حيث تسكن حاليا ٨٠ عائلة بدوية • واضاف انه قد تقرر في الاجتماع ضم مئة قطعة من الاراضي الى منطقة عرب العماريه بقصد اسكان هذه العائلات فيها • وقال السيد كاتس بأن رئيس المجلس الاقليمي زبولون قد عارض هذا القرار وقرر رفع الموضوع للمناقشة في جلسة طارئة سيعقدها المجلس الاقليمي لهذا الغرض •

انفجار قنبلة في تل ابيب

تل ابيب — عتيم — انفجرت قنبلة يدوية بعد منتصف ليلة الخميس في شارع معون يافا وتسببت في اضرار لزجاج سيارة تندر كانت واقفة في المكان •

وقد تحطمت بعض النوافذ في المنازل المجاورة لمكان الانفجار •

واستنفر سكان الحي قوات الشرطة التي تبين لها ان القنبلة من انتاج جيش الدفاع الاسرائيلي •

ويجرى حاليا التحقيق لمعرفة ظروف هذا الانفجار •

عالم الفضاء عصام سعيد نمر

جنين — وصل الى المدينة في زيارة قصيرة عالم الفضاء عصام سعيد نمر الذي يعمل في مشروع «ابولو» الامريكي وحل ضيفا في منزل اخيه السيد فتحي سعيد نمر حيث توافد عليه للترحيب به السيد احمد كمال السعدي رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي ووجهاء واعيان جنين والاهالي في المدينة واللواء • وقدم بهذه المناسبة صورة تذكارية الى رئيس البلدية مهداة من اول رائد امريكي وطئت قدماه ارض القمر موقعه باسماء الرواد الثلاثة وكتب عليها — الى جنين — فاهلا وسهلا ومرحبا بابن جنين البار في بلده •

هكذا من الأصل

العمل والعمـال فى ظـل الاحتــلال

– ١ –

ظاهرة البارزة التي تبعث على ارتياح ، والمتصلة بالحياة في الضفة الغربية والقطاع ، هي توفر العمل ف من ابناء هذه المناطق في داخل ق ، وبصورة رئيسية خارج هذه ق في اسرائيل . ترتب على هذه رة ، ارتفاع مستوى الحياة في ق ، وانتشار حركة العمران في مكان .

بالعين المجردة

نطاق دراسة علمية قامت بها العلوم الاجتماعية في جامعة تل اتيحت لي فرصة اجراء مقابلات عدد كبير من العمال من ابناء المناطق يعملون في المناطق الصناعية . من حقي ان اورد هنا ما يمكن صه من هذه الدراسة ، ولكن ة وجود هؤلاء العمال ، ونسبة منهم من خريجي المدارس وية ، في جو العمل بعيدا عن ات والتظاهرات ، جعلت هؤلاء ون عن آرائهم بصراحة وبحرية . اجمع هؤلاء ، والشبان منهم ة ، على أن اوضاع العمل والاجور هي خير فرصة تتاح لهم لتمويل بعهم من دراسة ، او بناء ، او مؤكدين ما يحمله هذا الوضع ن حيث توفر العمل ـ من ضمان مستوى معيشتهم دون التطرق النواحي السياسية التي لا تحتل ، يتبين لي ، الدرجة الاولى في سلم ويات لدى الطبقة العاملة من ابناء ق .

– ٢ –

يس بالضرورة ، كما يبدو ، ان برضا وبتبريكات عمان وغير ، ما يحظى برضا الكادحين في امرة ، والخليل والقطاع وغيرها . جريدة «الرأي» الحكومية الاردنية تعبر عن رأي الجهاز الحاكم في دن باعتبارها واحدة من الادوات لامية العاكسة لرأي هذا الجهاز ، شرة لمواقفه ، العاملة الشاكرة ماله .

تحت عنوان «العمل والعمال في ظل احتلال» نشرت هذه الجريدة مقالا ولا اذاعته الاذاعة الاردنية ، تطرق صاحبه الى اوضاع العمل والعمال الضفة-تحدث الكاتب عن مساهمة

نفسه عناء تقديم البديل للاستنتاج المختبىء بين السطور ، يواصل مسيرة الشطط والزلل ليصل الى استنتاج في غاية الوضوح : «العمال

بقلم : وسمي بيادسة

من ابناء المناطق المحتلة مهضومة حقوقهم ، والهستدروت يساعد ويناصر (هكذا) اصحاب العمل ضد العمال» .

هكذا ، من عمان ، من غرفة التحرير يصدر احدهم حكما جائرا قاسيا على نقابة نقشت على علمها منذ ولدت شعار النضال من اجل العامل وحمايته ونصرته . وهل كلف الصحفي «النزيه» نفسه عناء تحديد موقف الهستدروت من خلال التجارب التي عاشها العمال من ابناء الضفة ، والعمال من شرقي القدس خاصة ، مع الهستدروت ؟ لعله يجد الجواب الشافي عند اعضاء الهستدروت العرب ذكورا واناثا في شرقي القدس . ولعله من المفيد ان نذكر انه حتى اولئك الذين لم ينتسبوا للهستدروت كاعضاء وهم الالاف من ابناء المناطق ، وذلك بحكم الوضع الخاص لمناطقهم ، لم تتوان الهستدروت متعاونة مع مصلحة الاستخدام في وزارة العمل عن مساعدتهم ونصرتهم ضد مستغليهم من ابناء جلدتهم ، وضد اصحاب العمل ايا كانوا يهودا وعربا وخاصة ضد سماسرة العمل الذين نشطوا كثيرا بعد الحرب وخاصة في مخيمات اللاجئين

– ٣ –

كلام «الرأي» الاردنية ليس بالجديد علينا ..

مثل هذا الكلام قالته «الرأي العام» الكويتية قبل عامين ونيف .. وقالته اكثر من صحيفة . قالوا يومذاك وكرروا حكاية «العمال العرب والمجهود الحربي» دون ان يسألوا انفسهم عن البديل الذي يقترحونه لارباب العائلات

ذات مئات الالاف من الافواه التي تبحث عن لقمة العيش الشريفة . ماذا قدموا لهذه الافواه غير الاراء الفلسفية «النضالية» ؟

على امتداد هذا الخط الاعلامي تسير الصحافة العربية عامة ، وبشكل خاص تلك التي تعرف عن الواقع الاسرائيلي كل الحقائق حسنها وسيئها .. من الصعب القول ان الجسور المفتوحة لم تعمل على تصحيح ادراك اجهزة الاعلام العربية ، والاردنية خاصة للواقع الاسرائيلي كما هو بعيدا عن كل زيف او تضليل .

لكن يبدو ان هذه الاجهزة تؤمن بالقول «ان العادة محكمة» . وليس من المعقول في نظرها ان تخرج على عادة رعتها والفتها وعاشتها خلال جيل واكثر .

استمعت مؤخرا الى برنامج زراعي يحرره ابن طولكرم ، السيد مازن القبج في الاذاعة الاردنية . في برنامجه هذا تجول مع ميكرفونه في مزارع للبلاستيك في الاغوار في الضفة الشرقية . وبدون شعور بالحرج اراد الخبير الزراعي السيد القبج ان يقنع مستمعيه بان مزارع البلاستيك التي لم يكن يمارس زراعتها ابناء الضفتين قبل حرب حزيران قد بدأ العمل بها في اعقاب زيارة مزارعين من الضفة الشرقية لبلدان اوروبية !! وما رأي السيد القبج والمسؤولين في اجهزة الاعلام الاردنية ان قيل له ان مزارعي الضفة الغربية الذين مارسوا هذا النوع من الزراعة بعد اتصالهم بمزارعي اسرائيل وبفضل الارشاد الزراعي هم الذين نقلوا الى زملائهم في الضفة الشرقية هذا النوع من الزراعة وشجعوهم عليه ، وقد سمعت هذا من اكثر من مزارع وقبل ان يذيع السيد القبج برنامجه بسنتين ؟ هذه حادثة بسيطة تعكس مستوى اجهزة اعلامية آن لها ان تدرك وتتعلم !

قرأنا لك

هل دخلنا فى عصر ما بعـد الهزيمـة ؟

هل تذكرون ما جرى في صبيحة الخامس من حزيران ١٩٦٧ يوم خرجنا من منازلنا ونحن في دهشة ، كنا نتكلم بعيوننا وليس بافواهنا . حاول بعضنا ان يفرك عينيه وحاول البعض الاخر ان يمسح اذنيه . قليل من العرب راحوا يضربون رؤوسهم في الحائط ، كان رؤوسهم بحاجة الى هزة وهزة عنيفة . فلا بد انهم معذورون لان ما سمعوه وشاهدوه شيء غريب ، وشيء مختلف عن كل ما شاهدوه وسمعوه من قبل . في هذا اليوم على ما اذكر ويذكر العرب ارتبكنا ، شردنا وبعبارة ابسط هزمنا . قالوا انها نكسة وليست هزيمة ، انها خسارة معركة وليست خسارة الحرب ، ونحن عائدون عائدون ولكن الى اين ؟

كانت حفلة السيرك صباح الخامس من حزيران صاخبة ، صاخبة ، كان المتفرجون قد تحولوا دون ان يدروا الى ممثلين . واختلط الممثل بالمتفرج وبالعكس ، ولم يخرج الناس من السيرك ، بعضنا ضرب بعضنا الاخر بالزجاجات الفارغة . والبعض صاحوا : امسكوا الهاربين . ولم يتعرف الناس على الهاربين لانهم اختلطوا بالمتفرجين : المتصررون قالوا في ذلك اليوم جاء دوركم في البكاء ، الشامتون كانوا خليطا عجيبا من ارتال البشر منهم من نصحنا بطلب النصر من الصين ، ومنهم من قال خذوا الحكمة من موسكو . والبعض تواضع وقال الانقاذ يأتي من هناك من امريكا . المشفقون علينا وهم قلة قليلة اشاروا بان علينا ان نواجه هذه الحالة الجديدة ، حالة انعدام الوزن في فضاء الهزيمة ، ولكي نواجهها لا بد ان نتفق من اجل علاجها . الساخرون ابتكروا طريقة فريدة لم يسبق لاية امة ان مارستها في ايام هزيمتها ، وهذه الطريقة هي الغناء ، غناء الهزيمة : وشهد العالم لاول مرة مهزوما يغني للهزيمة . الخصوم كانوا ارحم من الاصدقاء نسبيا . همسوا في اذاننا بان الذي هزمنا هو شعب عجيب . شعب له دين واحد ولكن له ستون جنسية .

ترى هل نستطيع الان وبعد مضي هذه السنوات القاسية ان نقول للعدو والشامت والمشفق والساخر والخصم والحكم اننا دخلنا في عصر ما بعد الهزيمة ؟ مجرد تساؤل ساذج يطرحه الانسان العربي وهو مطرق الرأس ويريد ان يعرف جوابها ، لا لكي يطمئن بل لكي يتحسس آدميته . لا تضحكوا من هذا الانسان العربي الذي يريد ان يصارح نفسه بمعزل عن الاذاعات والتلفزيونات والشرفات وحفلات مساخر اضواء المدينة ، انه ويريد ان يعرف جوابا ، لا لكي النظر . وان يناقش وان يستفيد مما حدث . والاكثر من هذا يريد ان يقرأ تلك القصة الطويلة ، الطويلة المقلقة البائسة . قصة ربع قرن من الكذب والدجل والزيف . ولم يعد الانسان العربي يثق بما تفرز المطابع العربية من تهريج ونفاق وتشويه .

ما حدث منذ الخامس من حزيران ٦٧ حتى الخامس من حزيران ٧٢ كثير وكثير جدا لا فائدة من سرده ولا فائدة من تكراره . يكفي ان نقول بعيون مطرقة ان العالم يقرأ يوميا ما حدث باقلام الاعداء والخصوم . ولم يتجرأ احد حتى الان على كتابة ما حدث بلغة عربية . وحين يبدأ الانسان العربي بكتابة القصة فالذي يهرب هذه المرة هم اللصوص واللصوص فقط - لصوص الشعوب ، ولصوص الفكر ، ولصوص المناصب .

عن ـ الجديد ـ لبنان

بعد محاولة اغتيـال جـورج والاس

عشرون الفاً يسقطـون صرعـى الرصاص كل عام

الكونجـرس لا يستطيع عمـل شيء لحمـاية الارواح من الرصـاص

بقلـم : محمد ابو شلبايـة

جاءت محاولة اغتيال السناتور جورج والاس احد المتنافسين على منصب المرشح لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة الامريكية ، بعد تسع سنوات من اغتيال الرئيس الامريكي الاسبق المرحوم جون كنيدي .

عشرون الفا !!

والواقع ان الاحصائيات تؤكد ان الذين يموتون صرعى بالرصاص هم في الولايات المتحدة الامريكية اضعاف امثالهم في أي بلد اخر ، فهم يبلغون في العام الواحد حوالي عشرين الف قتيل ، بعضهم يذهب ضحية الخلافات السياسية والغالبية الساحقة تذهب ضحايا عصابات اللصوص والاجرام ، حتى ان ثمة مدنا في الولايات الامريكية لا يستطيع المواطنون التجوال فيها بعد غروب الشمس ، كما أن ثمة شوارع يعتبر التجوال فيها في النهار امرا محفوفا بالمخاطر .

المسدسات للنساء

ولاشك ان هناك اسبابا كثيرة تساعد في استمرار مثل هذه الاوضاع التي جعلت بعض الصحفيين في بريطانيا يشبهون بعض المدن الامريكية بالغاب ، حيث القوي يفترس فيها الضعيف ، على انه من الواضح ان من اهم الاسباب لذلك ان المواطن الامريكي يستطيع أن يحصل على السلاح بسهولة وبسعر رخيص .

ونعود الى الاحصائيات مرة اخرى لنعلم ان لدى الشعب الامريكي حوالي تسعين مليون قطعة سلاح . منها حوالي ثلاثين مليون مسدس اشتراها الازواج لزوجاتهم لكي توفر لهن الحماية اثناء غياب الازواج عن البيوت ، خاصة وان حوادث الاغتصاب في الولايات المتحدة الامريكية تشكل نسبة عالية جدا بالنسبة للبلدان الاخرى .

الكونجرس عاجز

وبالرغم من ان كثيرا من الصحف واجهزة الاعلام الامريكية لا تنفك ترفع عقيرتها بالشكوى من هذه الحالة ولا تنفك تطالب بفرض رقابة على بيع السلاح واقتنائه ، وبالرغم من انه قد عرض على اللجنة التشريعية في مجلس الشيوخ حتى الان حوالي مائة وستين مشروعا لفرض رقابة على الاسلحة ، الا أن اللجنة التشريعية لم تهتم اهتماما جديا باي من تلك المشاريع ، وذلك بسبب ضغط ونفوذ رابطة البنادق القومية التي يقال بان اعضاء مجلس الشيوخ لا يستطيعون مقاومتها ومخالفة رغباتها ، هذا مع ان مجلس الشيوخ يعلم ويقرأ في النشرات الرسمية أن ضحايا الرصاص في الولايات المتحدة قد زاد منذ سنة ـ ١٩٠٠ ـ حتى الان

عن عدد ضحايا جميع الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة ، بما فيها الحرب العالمية الثانية وحرب كوريا وحرب فيتنام .

تفسير الظاهرة

ويختلف علماء الاجتماع في امريكا في تفسير عدم رغبة او قدرة الكونغرس على سن القوانين للحد من اقتناء السلاح ، ويحاول البعض القول بان الشعب الامريكي يخشى ان يؤدي تجريده من السلاح الى قيام نظام دكتاتوري في البلاد .

ومهما يكن من أمر فالذي يبدو ان هذه الحالة اصبحت لا تطاق ، بدليل ان السناتور ماكغفرن ، الذي يطمع هو الاخر الى الوصول الى البيت الابيض ، يحرص في خطبه الانتخابية الحالية على تقديم الوعود للشعب بانه اذا ما وصل الى البيت الابيض ، فانه سوف يعمل دون هوادة لتوفير الامن في المدن الامريكية التي تحولت الى ما يشبه الغاب . والتي لا يستطيع الناس التجوال فيها في الليل ولا يستطيعون التجوال في بعض شوارعها في النهار .

ولا شك ان السناتور ماكغفرن يعتقد كما يعتقد كثير من المثقفين الامريكان ان هذه الحالة من فقدان الامن لا تشكل خطرا على ارواح المواطنين فقط . وانما تشكل خطرا على سمعة الولايات المتحدة الامريكية ، لانها تقدم صورة قاتمة لما يسمى بالديمقراطية وما يسمى بالحضارة الامريكية .

صورة الملك الحسن الثانى

المسـامير ... وثقـوب المسامـير

باريس ـ ن٠١٠ب ـ يظهر الملك الحسن الثاني في نظر الرأي العام . في صورة الرجل الذي عزم على ممارسة مهنته الملكية بتمامها . فهو يؤمن بمستقبل النظام الملكي اذا استطاع هذا النظام مطاوعة مقتضيات العصر .

قد ادرك اليوم من عمره طور الاكتمال والنضوج . فانه ولد في التاسع من شهر يوليو ـ تموز ـ من سنة ١٩٢٩ . ومنذ حداثته اشترك بمسؤولية الحكم . فبعد مرحلة دراسية لامعة في كلية الحقوق بمدينة بوردو الفرنسية ، انضم الى ابيه يوم خطاب طنجة الشهير في ١٢ ابريل ـ نيسان ـ من سنة ١٩٤٧ . ورافق محمد الخامس الى منفاه في مدغشقر . ولما ابرمت الاتفاقات العسكرية بين فرنسا والمغرب في ٢٦ ابريل ـ نيسان ـ من سنة ١٩٥٦ كان رئيس الوفد المغربي بوصفه رئيس هيئة اركان الجيش العامة .

ولما ارتقى العرش كان قد ادرك من العمر ٣٢ عاما . ومنذ بداية عهده التفت بمزيد الاهتمام الى القضايا الديبلوماسية . ففي سنة ١٩٦١ اشترك في بلغراد بمؤتمر عدم الانحياز . وفي سنة ١٩٦٢ قابل الرئيس كندي في الولايات المتحدة واستخلص معه العبرة من مراسيم الاتفاقات المعقودة بين محمد الخامس وايزنهور حول جلاء الجيش الامريكي من قواعده في المغرب وتحويلها الى قواعد ذات اغراض سلمية . والكل يذكر مقابلته للجنرال ديغول



بباريس في ذلك الزمان ايضا .

ملك حديث له صلات وثيقة بالعالم العربي وبافريقيا

وان كان يريد ممارسة الحكم الملكي على طرز جديد ، الا انه وثيق الصلات بالعالم العربي وبافريقيا من الوجه التاريخي والجغرافي . وقد مثل دورا لا شك فيه عندما انعقد المؤتمر الاسلامي في الرباط سنة ١٩٦٩ ونجح على خلاف المنتظر .

ولا شك ايضا في انه مثل دورا شخصيا ايجابيا في مؤتمر القمة الافريقية الاخير .

غير انه لا يهمل السياسة الداخلية . وتشهد محاولاته المتكررة لتعديل الدستور . بعزمه على سجم النظام الملكي مع المقتضيات البرلمانية . ولا ريب ان الحوار تعرض احيانا للمصاعب . الا ان الملك لم يعدل عن قاعدة الحوار سواء في السياسة الداخلية او في السياسة الخارجية .

ذكر ابيه خالد في نفسه

لا يسعه ان ينسى الروح القومية التي كانت تخالجه عندما كان الى جانب ابيه يحلم بتأسيس مغرب حديث قائم على الحرية .

ولكن بعضهم كان لا يرى فيه عند وفاة ابيه محمد الخامس سوى ـ ملك موضوع في موضع التجربة والامتحان لمدة ستة اشهر ـ . الا ان اصحاب ذلك الاعتقاد انما تناسوا ذكاء الملك الشاب وبسالته وحبه للسلطة ووفاءه لتعاليم ابيه .

وقد خامرت ذهنه ذكرى ابيه الموقر حينما وقعت مجزرة الصخيرات . فبينما كان محاطا بالمتمردين من كل جانب ، وسط المدعوين المزقين ، خاطب برباطة جاش قليلة النظير ، ذلك الضابط المتأهب لقتله ، وقال له :

ـ ماذا تنتظر لتقبيل يدي ؟

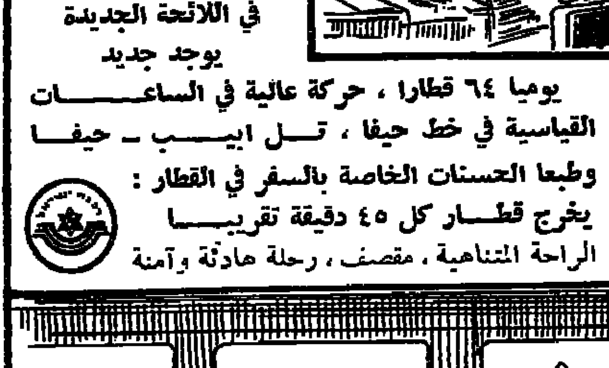
وكانت النتيجة بتيجة ـ سحرية ـ كما كتبت الصحف يومئذ .

كان الملك محمد الخامس يقول لابنه وهو صبي :

ـ يابني ، انك تبتغي ان يخصك الناس بالاكرام اللائق بمكانتك . اعط يدك من غير تشامخ ، ولكن مع شيء من الغبطة . والتقاليد تقضي باعطاء يدك الى الضعفاء والاقوياء معا . ومن واجب اولئك جميعا ان يلتمسوا منك الاذن في تقبيل يدك كما يلتمس الامتياز . ومن واجبك انت ان تقدم يدك وان تسحبها في الوقت المناسب خوفا من ان تحقر احدا .

ومن تعاليم محمد الخامس لابنه انه لا يكفي التفكير عن الاخطاء . وكان يضرب هذا المثل :

البقية على الصفحة السابعة


في ضيافة مؤلفة مقدسية :

حديث ادبى مع نائلة هاشم صبرى

الى ابناء وبنات مجتمعي .. الذين انطلقوا مع ركاب التقليد الاعمى .. وتجردوا من معالم الخلق والفضيلة .. وهزئوا بتعاليم ديننا وتقاليدنا وعاداتنا الاصيلة .

الى ابناء وبنات مجتمعي الذين ضلوا الطريق ـ طريق الحق والنور ـ وساروا يتخبطون في صحراء الجهل والضلال .

اليهم جميعا اهدي كتابي .. سائلة المولى سبحانه وتعالى ان تنساب ـ الومضة ـ الى اعماق قلوبهم .

بهذه العبارات المؤثرة تقدم لنا مؤلفة اسلامية مقدسية وادبية عربية ناشئة باكورة اعمالها (×) قلت في نفسي وانا اطالع صفحات ـ ومضة ـ : ما اشد حاجة قارىء الادب العربي الكاتب المحترم المحلي الى مشاركة المرأة العربية الفلسطينية جهودها من اجل تثقيف الجيل الناشىء خاصة وان عواطف ـ الجنس اللطيف ـ هي اقرب الى مشاعر القلوب الفتية . شعرت منذ

بقلم : جدعون ويكرت

اللحظة الاولى من جلوسي امام نائلة بانني اواجه انسانا يفيض عاطفة وحنانا لا يزيدها لباسها الاسلامي التقليدي الا عمقا وحقيقة ملموسة .

.. انها من مواليد مدينة قلقيلية كريمة مدرس ازهري في مدارس المدينة وقريبة الاستاذ مصطفى صبري ، مفتش المعارف سابقا ومؤلف كتب مدرسية عديدة . في عام ١٩٦٢ انهت دراستها الثانوية ونالت شهادة التوجيهي من المدرسة ـ العائشية ـ في نابلس ، والتحقت اثر ذلك بسلك التدريس في معهد المعلمات في مدينة الرياض حيث درست المواضيع الدينية لمدة ثلاثة اعوام . ثم تزوجت من ابن عمها الاستاذ عكرمة ابن القاضي المقدسي الشيخ سعيد صبري ، وهو بدوره ـ اي الزوج ـ خريج جامعة بغداد واختصاصه اللغة العربية والدين الاسلامي .

لقد قررت نائلة التفرغ للمطالعة والكتابة وتربية اطفالها ، لا لاعتقادها بان المرأة المسلمة المثقفة يجب ان تظل حبيسة بيتها ، بل على العكس انها تحبذ خروج الفتاة الى العمل حتى بعد الزواج ، وانما لشدة رغبتها في تمضية اكبر قسط ممكن من وقتها في مكتبتها المليئة بالمجلدات القيمة .

ينقسم كتاب ـ ومضة في ظلام ـ الى ثلاثة اقسام هي : مقالات ، ثم قصص قصيرة من واقع الحياة حدثت للمؤلفة او كانت شاهد عيان لها خلال السنوات الست الماضية في القدس وانحاء اخرى من البلاد ، ثم مناسبات اسلامية من ذكريات شهر الصوم ـ ومن وحي الاسراء والمعراج ـ ورحلة في العيد ـ وغيرها .

ان قيمة هذا الكتاب في نظري تكمن في قسمه الاول والذي تظهر فيه المؤلفة مرشدة ، واعظة ، مصلحة اجتماعية تخاطب بنات وابناء قومها . وهي تقول بهذا الصدد في حديثها : كامرأة يهمني قبل كل شيء اصلاح الفتاة العربية ، ثم المجتمع كله عن طريق فتاة اليوم ، ام الغد . ودعوتها للفتاة العربية هي دعوة الى التمسك باهداب الشرع الاسلامي ، والتمسك بالخلق العالي والفضيلة . فهي ترى ان هنالك مجالا واسعا للدعوة الى العودة الى

اللباس التقليدي ، مشيرة الى المدرسة النابلسية التي اقيمت مؤخرا باسم ـ الدوحة ـ فهي مدرسة اسلامية ابتدائية تلبس معلماتها اللباس التقليدي ، ثم الى افتتاح الكلية الشرعية العليا في الخليل مؤخرا ، وفتح الكلية الشرعية منذ بضعة اعوام في الجامعة الاردنية . فهذه كلها دلائل في نظرها على وجود اتجاه حديث يعبر عن رغبة الجيل الجديد بالعودة الى احضان الدين كالشيء الوحيد الذي يجعل المرء في عالمنا القلق يشعر بان له جذورا واركانا يمكن الاعتماد عليهما في العواصف العالمية المضطربة .

ومقالات نائلة التي نشرت سابقا على صفحات الزميلة ـ القدس ـ تعبر بكل وضوح عن رأيها هذا في الحياة فهي القائلة تحت عنوان ـ الرجولة التي فقدناها ـ :

ـ اما رجولة ماضينا فكانت حقة ، نشق عبيرها الكثير من امجادنا فظهر الشعراء النابغون والعلماء العاملون والمصلحون النافعون والابطال الافذاذ والعباقرة والفلاسفة فنيروا معالم المجتمع الهازل المقيت الذي سادت فيه التقاليد المظلمة وجعلوه مجتمعا صالحا .

واين مثل هذه الرجولة ؟ ..

اننا نبحث عنها فلا نجدها .

ومن فقدان الرجولة تنتقل المؤلفة الى مركب النقص ، او كما تسميه ـ عقدة الشعور بالنقص ـ فهي تقول :

وسبب هذه العقدة يعود الى اننا خضعنا لتعاليم الغرب ، واصغينا لمبادئه وسلكنا طريقه واتخذنا حضارته مقياسا لحياتنا فتغلغلت في عقول اناس كثيرين حتى جعلتهم يتخلفون عن اللحاق بالامم المتقدمة فكريا واجتماعيا وسياسيا . وانجرفوا وراء تيار الماطفة يشبعون انفسهم بها كما تشاء اهواؤهم .

نعم ، اننا نسير في جو فكري مثقل بهذه العقدة التي اوقفتنا عن مسيرتنا نحو التقدم والازدهار . فنحن نسمع الشاب لا يتكلم الا بالافكار الهدامة والمبادىء المستوردة ـ

ثم تضيف قائلة :

ـ والان .. اليس حريا بنا اتخاذ انجح الطرق للخلاص من هذه العقدة التي اصبح الكثير منا مصابا بها ، وان نعيد النظر الى عقيدتنا وتراثنا ؟! الى ميادئنا ؟! وان تكون لدينا الجرأة الكافية لازالة ما هو خطر وضار على مصالحنا الاجتماعية ؟ ـ



نائلة هاشم صبري

وبعد معالجة ـ ظاهرة القلق ـ في المجتمع العربي الحالي ، يأتي في نظر نائلة موضوع الاستفادة ، او قل عدم استفادة الشاب العربي المعاصر من اوقات الفراغ ، والشعور بالمسؤولية فهي تدعو بجرأة الى اتباع النظام في حياة المجتمع العربي وترك الفوضى جانبا حيث تقول : ـ نحن لا نريد ان نتعلم من اوروبا نظامها ، وانما نريد ان يكون لنا نظام نابع من الضمير ، شريطة ان يكون هذا الضمير حيا في القلوب لا آليا كنظام اوروبا ـ ثم تختتم :

ـ نعم ! انها الفوضى التي جرتنا الى النكبات والويلات . ولا ندري متى نهتدي الى هذا النظام .. نظام في اعمالنا .. نظام في الدائرة .. في المدرسة .. في البيت .. نظام يسود حياتنا المعيشية ـ الخاصة والعامة ـ

فبالنظام نرتقي ، وننال السعادة الحقيقية .. سعادة لهذا المجتمع ولهذه الامة المتطلعة الى التقدم والازدهار ـ

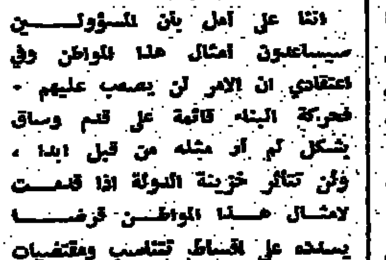
سألت محدثتي عن الوان الادب المفضلة لديها فاجابت انها المسرحية والقصة المعاصرة باقلام اقطاب ادب القصص العربي مثل توفيق الحكيم ، والمنفلوطي ، وبنت الشاطىء . فهي تميل الى الادب الواقعي وليس الرومنسي . ومع ذلك .. ساوى ان اهتمام الجيل الناشىء في المجتمع العربي اليوم ينصب كليا على الجنس ، ولا اظن انه سيصغي كثيرا للارشاد والتوجيه الاجتماعي ، لذلك افكر في التأليف في ميدان القصة القصيرة ذات العبارة الاجتماعية عسى ان انجح بهذا الطريق في اجتذاب اهتمام الشبان والشابات نحو مشاكل وظواهر تبعدهما عن التهافت الكلي على مشاكل الجنس ومطالعة المجلات التي تنشر هذه المادة ـ

ونائلة منكبة الان على المطالعة واعداد نفسها للانتاج الادبي في المستقبل . فهي تجد في زوجها الشاب الجامعي كل سند وقد قال لي الزوجان وانا اهم بوداع المؤلفة نائلة هاشم صبري في دارها في حي وادي الجوز : ـ ان

البقية على الصفحة السابعة

أنقذوا هـذه العائلة

بقلم : فؤاد جبر



سيما وان دائرة الاحصاء تطلب من كل مواطن تعبئة نموذج يضم كل صغيرة وكبيرة عن حياته .

ترى ماذا يمكن للدولة ان تفعل عندما تقرأ معلومات تقول ان احد المواطنين يعيش وزوجته واولاده التسعة في غرفة واحدة وتحت سقف واحد ؟

هل سيفكر المسؤولون بحل انساني لمشكلة هذا المواطن لانقاذه وبناته من هذه الحياة ـ عفوا انا لا اعتبرها حياة ـ القاسية ؟

اننا على امل بان المسؤولين سيساعدون امثال هذا المواطن وفي اعتقادي ان الامر لن يصعب عليهم . فحركة البناء قائمة على قدم وساق بشكل لم نر مثله من قبل ابدا ، ولن تتأثر خزينة الدولة اذا قدمت لامثال هذا المواطن قرضا يسدده على اقساط تتناسب ومقتضيات حياته ، وبهذا تنقذ هذه العائلة من خطر مؤكد .

فهل تطمع هذه العائلة بعطف ومساعدة المسؤولين ...؟ أمل !!ـ




هكذا من الاصل



ولــدي !

شعر : شفيق حبيب

ولدي !
يا املا يزهر ،
في بلدي ،
لوملكت بعض الامر يدي
لزرعت الليل هدوءا ،
احلام جمال
وطردت الاشباح ،
واخيلة الاهوال ،
لتناموا ياكل الاطفال ،
ما نمتم منذ ولدتم
غمضة عين
هل يغمض جفن في ليل
تحرسه غربان البين ؟
ما نام العالم منذ قرون
صح ، اصحابه يقتتلون

* * *

ولدي !
من اجلك ،
من اجل الاطفال
لا كان قتال
لا كان حذاء يسحق ورده ،
لا كان ضمير
ياخذ من عصفوري مهدة ،
شلت يدي
سارق نحل الوادي شهده

* * *

ولدي !
من اجل عيونك يا ولدي
سلمت اعين كل الاطفال
فعيونك تمطر لي خيرا وصفاء
وتذيب باكوابي شهدا
وسناء
وتريني الله وامالي
عبر الاجواء
ولدي !
من اجلك ،
من اجل جميع الاطفال
لا طارت طائرة بسماء
لا أز رصاص
لا انفجرت قنبلة حمقاء
يا ظل الله على البطحاء .

البريد الادبي

حضرة المحرر الادبي المحترم ،
تحية واحتراما وبعد ،

في مجال الردود على مقالي ـ الاهرام وميادين الفخار ـ لفت نظري مقال فج للسيد ناجي ظاهر . لم تكتمل فيه الشروط المطلوبة كرد موضوعي . لانه ملئ بالشطحات التي لا ضرورة لها ، اذ لا رابطة موضوعية تربط العناصر ببعضها ابدا الامر الذي يعري الكاتب فتظهر خلفيته الثقافية الضحلة .

ففي الرد المذكور يشير الكاتب الى الشعر القديم بقوله : «فلماذا نتعلق بهذا الغبار ، الذي علق بنا من الماضي المزري (؟)»

نعم هكذا يفهم ناجي ظاهر الادب ولا اريد الاطالة . فالحديث مرير ، والمغالطات قاتلة والغرور حدث لا حرج .

وبما ان النقاش الذي افتتحته بمقالي ـ الاهرام وميادين الفخار ـ لم يحظ حتى اليوم برد موضوعي ذي قيمة ، فانني ارجوكم كصاحب للمبادرة بغلق باب النقاش .

واخيرا تشكر لكم فتح صدر الملحق الادبي في الانباء ، وارجو ان تكون الكلمة الصادقة الحقة نبراسا وهاديا على مد الدرب الادبي .

باخلاص
شفيق حبيب

ج.ع. ـ عزون
الفقرة الاولى من قصيدتك ـ حديقة الايام ـ تكفي لاعطاء الانطباع العام الذي تعطيه مواضيع الانشاء الكلاسيكية القوافي هنا وهناك لا تنجح في اعطاء شيء غير الابتذال ، اضف الى ذلك المقاطع الوصفية الخارجية الطويلة التي لا تاتي بجديد .

ص.ب. ـ شويكة
ما تذكره عن قصيدتك ـ استاذك لا ناخذه مقياسا في الحكم على القصائد ولنا فقط . في هذه الحالة بالذات ، ان تعجب من ذلك . ثقافتك الشعرية توقفت قبل نيف وثمانية قرون .

ي.ز. ـ دير القصون
هل تعتقد ان المحادثة التي دارت في قصيدتك ـ ليل ـ هي من الاهمية بمكان ؟ نحن شخصيا لا نعتقد ذلك ، فالتسلية الشخصية شيء والشعر شيء اخر تماما . حاول ان تخرج من نطاق هذه المواضيع المجترة .

م.ج ـ سعير
انت تعبر بكلام عادي ، فرضت عليه بعض القوافي ، عن حادثة عادية . ثم ماذا اعجبك بالتحديد فيما وصفته ؟ فالحلوة تلبس فستانا احمر وتنورة بنية ومنديلا اخضر وطرحة وردية ! وهو ما يسمى بلغة النقد الفني «كيتش» .

خ.د.خ ـ نابلس ـ
قصيدتك ـ مولاتي ـ بمقاطعها الثلاثة ابيات مطت بشكل مزعج . التكثيف عنصر هام في الشعر الحديث والاستطراد في الغزل المجتر هو شيء ممل .

ر.ا.ح ـ ام الفحم
المقدرة على التعبير في قصيدتك «يوم الفراق» محدودة جدا . اللغة ركيكة والموضوع متارجح ومفتعل .

ي.ع.ي ـ ام الفحم
الكتابة بالاسلوب الذي اتبعته في قصيدتك ـ ياس ورجاء ـ كانت شائعة في اواخر القرن الماضي ، يوم كانوا يسمون الطبيب ـ النطاسي ـ كما تقول انت . التجربة مفتعلة والحكاية وليدة رومانسيتك الضعيفة . حاول ان تتحرر من هذه المراهقة الشعرية .

ش.ا. ـ القدس
نصيحتنا اليك ان تتروى قليلا قبل اصدار ديوانك . فتجربتك الشعرية لم تبلغ بعد حد النضوج . النموذج الذي ارسلت به الينا ـ من جنوني ـ لا يتحدى كونه كلاما عاديا اصبح كليشيهات حتى في الرسائل الغرامية .

قصة من الادب الشعبي

الحرامي الشاطر

بقلم : عبد الرحمن عباد

كثيرا ما نطالع في كتب الادب اساطير وقصص مترجمة عن اليونانية والرومانية فهرقل وجوبتير وزيوس وامثالهم الهة نسجها العقل المتخلف في تفسيره للكون ومع ذلك ظلت حية الى يومنا هذا ونحن نتساءل : اين الاسطورة في الادب العربي ..؟

يجيب على هذا السؤال نفر من علماء الادب فيقولون ان الادب العربي يفتقر الى القصة ، وهم مصيبون في قولهم هذا اذا كان قصدهم ان كتب الادب تكاد تخلو من هذا النوع من الادب . الا انني اعتقد ان العرب عرفوا انواعا مختلفة من القصة تشابه الى حد بعيد القصة القصيرة الحديثة . وهي عندهم تسمى ـ الحدوتة ـ اما لماذا لم يروها الكتاب انذاك فهذا ما لا نستطيع البت فيه لان كثيرا من كتب الادب ضاعت او احرقت او اغرقت خاصة عند احتلال بغداد من قبل المغول

اقدم اليوم قصة من ادب الشعب فيها من العناصر الفنية والحبكة ما يجعلنا نقف امامها متسائلين : هل يعقل هذا ..؟ اما القصة فهي بعنوان :

ـ الحرامي الشاطر ـ

تقول القصة ان اثنين احدهما مقعد والاخر اعمى اتفقا على سرقة كرم احد الاغنياء .. لكنهما عجزا عن الوصول الى حل فالاعمى لا يستطيع الوصول الى الكرم . حتى لو وصل فانه لا يستطيع التقاط الثمر وتمييز الناضج من النيء . وكذلك المقعد فهو يرى بعينيه ولكن قدميه لا تستطيعان حمله .. فما الحيلة .. فكرا طويلا حتى اهتديا الى طريقة مريحة

قال المقعد .. عندي حل معقول
ـ اه ما هو ..؟ قال الاعمى .
ـ تحملني على كتفك وانا اجنبك العثار وادلك على الاماكن التي تضع فيها قدمك . فاذا وصلنا الكرم . قمت انا بالتقاط الثمر ووضعه في السلة ..

راقت الفكرة الاعمى وسرعان ما قعد القرفصاء حتى يعتلي المقعد اكتافه ركب المقعد اكتاف زميله ثم توجها ناحية الكرم . وهناك بدأ المقعد يقطف ويضع ما يجنيه داخل السلة حتى امتلأت . لكن العتمة لم تاتي على قد يد الحرامي كما يقولون . فقد شاهدهما الحارس وهما خارجان من الكرم ، وعندما استطلع الخبر وجد انهما قد سرقا الكرم .

لم يفعل شيئا بل توجه الى صاحب الكرم فاخبره ان فلانا وفلانا قد سرقا كرمه ..

لم يضع صاحب الكرم المسالة في بئر خاوية بل نقل شكواه الى الوالي فقام هذا باستدعاء الرجلين المقعد والاعمى . غير ان الرسول عاد ليبلغه ان الرجلين لا يستطيعان الحضور ثم شرح له مشكلتهما ..

غضب الوالي غضبا شديدا غير انه لم يلبث ان عاد اليه هدوء نفسه فامر بعربة وجوادين وسائق . فاحضرت على الفور حيث جرى نقلهما الى مقر الوالي .

مثل الرجلان بين يديه فسأل المقعد :

هذا الرجل يدعي انك سطوت على كرمه ونهبت ثماره في وضح النهار . فما قولك في هذه التهمة .

ضرب المقعد كفا بكف ثم قال .. والله العظيم ما داست اقدامي ارضه .. لا في ليل ولا في نهار . ـ وقد صدق المقعد في قسمه . فاقدامه لم تطأ ارض ذلك الرجل ابدا لذا لم تصبه كفارة اليمين ـ .

توجه الوالي بالسؤال الى الاعمى قائلا .

وانت ماذا تقول ايضا .

تشنف الاعمى اذنيه ثم لوى عنقه باتجاه مصدر الصوت وقال لا حول ولا قوة الا بالله .. ماذا اقول لك يا مولاي . انني اقسم بالله العظيم ما امتدت يدي الى شجرة من اشجار كرم هذا الرجل . وكان الاعمى محقا في قسمه فانه لم يقطف ولا ثمرة واحدة من كرم الرجل وبذا لا يكون يمينه كاذبا ..

اكتفى الوالي منهما باليمين ورد عنهما التهمة قائلا . عفوا على ازعاجكما .. ثم التفت ناحية الحارس وقال محذرا ـ لا تعد الى اتهام الناس ورميهم بالباطل وهم غافلون ثم امر بحبسه ـ

الى هنا وتنتهي القصة .

فماذا يجد القارئ فيها ...؟

في اعتقادي انها تحتوي على عدة زوايا فنية لعل اولها ما نطلق عليه اليوم عقدة القصة . فهي تتصاعد محبوكة حتى تصل الى الذروة حيث وقف المتهمان امام الوالي . ففي هذا الموقف وامام القسم لا يبقى مجال للكذب . غير ان اللصين بذكائهما الحاد تمكنا من حلف اليمين بحيث لا يدينهما القاضي ولا يقع عليهم حيف وكفارة .

اما النقطة الثانية فهي الاسلوب المثير الذي يشد المستمع الى النهاية فهذه السرقة ليست امرا عاديا يقوم به انسان عادي ، فالسارق هنا اعمى ومقعد وهي قضية نادرة الحدوث ان لم تكن مستحيلة وهي بالتالي تعطي للكلمات اهمية خاصة كما تدلنا على طريقة تفكير اولئك الناس ..

فهم مهتمون بالكلمات اكثر من اهتمامهم بالمعنى ، والدليل على ذلك هذا القسم الذي يحذف فيه اللص بعض الكلمات التي تدينه مثل والله العظيم ما داست اقدامي ارض هذا الرجل . ثم نلاحظ بعد ذلك سرعة تلاحق الحوادث دون اقلاق للسياق .

اما المأخذ الذي ناخذه بقياس عصرنا على القصة فهي قضية اقحام الراوي او القاص نفسه على السياق حيث يبدأ بتفسير بعض المواقف ويعلق عنها .. الا ان هذا الذي نعتبره عيبا اليوم لم يكن عيبا في ايام القصة .. بقي ان اقول

اننا نستطيع ان نفيد من هذه الحكايا الشعبية في رصد التراث وابراز قيم شعبنا الحضارية والادبية والفكرية حتى يبرز وسط الزحام فلا يظل وجهه غائب عن الحضور كانه لا يحمل جواز سفر يبيح له عبور هذا الجفاف الذي لم يتخطاه احد .

ان لشعبنا تراثا حضاريا رائعا ، من العيب ان يظل مجهولا الى اليوم وعندنا كل هذه الاقلام ..!

تعليق محرر الملحق الادبي حول قصة «الحرامي الشاطر»

القصة الشعبية التي اوردها الاستاذ عبد الرحمن عباد ليست من الادب الشعبي العربي اصلا . او انها اقتبست عن الادب العبري القديم ، وادخلت اليها بعض الاضافات بما يتناسب والروح العربية . ومن الجائز ان تكون هذه القصة قد دخلت الادب الشعبي العربي اصلا ، اذ انها اليهود الشرقيين الذين يلمون باللغة العبرية واللغة العربية ، اما النص الاصلي لهذه القصة فقد ورد بايجاز في كتاب الاساطير العبرية من جمع رابنيسكي وبياليك . وقد سبق لي ان نشرت هذه القصة المترجمة عن الادب العبري القديم في العدد ٣٧٦٨ من جريدة اليوم يوم ١٩٦١/٣/٣ وفيما يلي النص الاصلي لهذه القصة :

الاعمى والكسيح

ـ كان لرجل بستان جميل فيه اصناف عديدة من اشجار الفواكه ، وعندما اخذت تنضج بواكير ثمار هذه الاشجار بحث الرجل عن حارس يحمي له بستانه . فاهتدى الى رجلين احدهما اعمى والاخر كسيح ـ مقعد ـ

نظر الكسيح الى الشجر وقال للاعمى اني ارى بواكير الثمر على الشجر ، فقال له الاعمى . ما رايك في ان احملك على كتفي . فتقطف انت البواكير وناكلها معا . وبعد ايام حضر صاحب البستان ليجد البواكير وقد قطفت ، فسأل الحارسين عنها فاجابه الاعمى : من اين لي ان ارى الثمر فاقطفه ؟ وقال الكسيح : من اين لي ان اصل للثمر فاقطفه !

فدخل صاحب البستان الكسيح ووضعه على كتفي الاعمى وقاضاهما كشخص واحد . ـ

من الواضح ان النص العبري للقصة موضوع باسلوب مقتضب يمكن الرواة من تحريفه والزيادة عليه .

وهذا امر معروف في السير والحكايات الشعبية التي يتناقلها الرواة فيضيف كل راو شيئا على القصة او يحرفها كما يطيب هواه .

من هنا لا اعتقد بانه من حقنا تحليل هذه القصة الشعبية ودراستها كقصة من التراث العربي ، اذ انها دخيلة على هذا التراث .

محمود عباسي

امسية ادبية في بيت تابوري

قصص عربية : هو الكتاب الثاني الذي يترجمه الاديب توفيق شموش الى العبرية . كان الكتاب الاول ـ طبلية من السماء ـ من قصص يوسف ادريس . اما هذا الكتاب الذي صدر عن ـ سفريات هترميل ـ فهو بعنوان قصص عربية تضم قصصا لعدد من الكتاب العرب بينهم كتاب من اسرائيل .

وقد دعى القسم الثقافي في الهستدروت عشرات الادباء العبريين والمهتمين بالادب العربي لحضور امسية ادبية مساء الاثنين ١٢ـ٦ تكريما للكاتب والصحفي المترجم توفيق شموش وذلك في المركز الثقافي بيت تابوري في تل ابيب .

كانت المحاضرة المركزية للدكتور شموئيل موريه استاذ الادب العربي الحديث في الجامعة العبرية . تحدث فيها عن الادب العربي الحديث من فجر نهضته حتى اليوم ، كما تحدث كل من مصطفى مرار من جلجولية وعبد الرحمن عباد من بيت لحم وهما من بين الكتاب الذين ضم الكتاب المترجم قصة لكل منهما بالاضافة الى قصة للكاتب زكي درويش في الشديدة .

كان موضوع كلمة مصطفى مرار ـ الادباء العرب في اسرائيل ـ اما الكاتب والناقد عبد الرحمن عباد فقد القى كلمة حيا فيها الحضور ودعى فيها الى التعايش والمحبة . ثم قرا الممثل اريه الياس بنجاح كبير فقرات من قصص الكاتبين العربيين الاسرائيليين ، مصطفى مرار وزكي درويش ، كما قرا قصة عبد الرحمن عباد من بيت لحم

وفي ختام الامسية تحدث الاستاذ شموش عن الادب العربي وعن تقييم بعض القراء والنقاد العبريين لما قراوا في الكتابين والذين جاء في السؤال بعضهم ان شموش قد فتح امامهم بهذه الترجمة بابا على عالم جديد لم يكونوا يعرفون عنه من قبل .

من تراثنا الأدبي

اعداد : خالد رفيق شحاده

طرفه

قيل ان اباخالد ـ يزيد المهلبي ـ كان يكثر الدخول على ـ المعتمد ـ ، يقرئه القصائد ، وكانت كلها على قافية الدال . فسأله المعتمد قائلا : يايزيد ، ما اراك تعدو قافية الدال ؟ فقال : وكيف ، اعزك الله يا امير المؤمنين ، اترك قافية الدال واسمي يزيد وابي محمد واكنى بابي خالد ، وانت المعتمد وتسمى احمد ومن صفتك السيد والماجد والجواد . فاين ادع قافية الدال !!

كتمان السر

قال الوليد بن عتبه لابيه : ان امير المؤمنين قد اسر الي حديثا ، ولا اراه يخفى عنك ما يبسطه لغيرك ، افلا احدثك به ؟ قال : لا يابني ، ان من كتم سره كان الخيار له ومن افشاه كان الخيار عليه ، فلا تكون مملوكا بعد ان كنت مالكا . قلت : وان هذا ليجري بين الرجل وابيه ؟ قال : ـ لا ، ولكني اكره ان تذلل لسانك باحاديث السر . فحدثت به معاوية فقال : ـ يا وليد ، اعتقك اخي من رق الخطأ ...!

رباعيات عمر الخيام

بقلم : علي سعيد خل[...]

تكلمنا في ملحق ادبي سابق لجريدة الانباء عن حياة عمر الخيام ، ونتيح حديثنا المتقدم بحديث اخر في عدد اليوم بشيء من رباعياته التي كانت سببا في شهرته كما قدمنا وقد اختلف الادباء ـ كما اشرنا سابقا في عدد الرباعيات ، فقال بعضهم انها تزيد على ثلاثة الاف رباعية ، ولكن الاديب الحجة في الادب الفارسي الاستاذ اقاي محمد علي فروجي ، الاستاذ بجامعة طهران ، يرى انها لا تزيد على اربعمئة باية حال ، واما الباقي فهو منسوب عليه وكما اختلف الرواة في عدد رباعياته ، اختلفوا ايضا في حياته اثناء صباه واختلفوا في امه ، لان هذا العبقري لم يشتهر الا بعد الثلاثين ، والارجح انه ولد لابيه ابراهيم من امه وليس من زوجة .

وقلنا ان فتزجيرالد الانجليزي جعل من الخيام اشهر شعراء اسيا على الاطلاق بترجمة رباعياته ، فما هذه الرباعيات !؟

مضمون الرباعيات ومحتواها ثورات على المجتمع وبعض الفقهاء وذوي العقائد والنزعات ، وعلى القضاء والقدر ، وعلى الافلاك والدهر ، وكان بعضها تحديا للوجود وجاء بعضها ثورة على العقل ، وعلى الموت ، وانتظم بعضها ليصور ماسي الحياة واحزانها المستغلقة الاسباب واختتمها الخيام باعلان عجزه وتقصيره عن فهم اسرار الوجود ، مؤثرا الفرار من الواقع مفضلا الموت على الحياة .. !

ثورة على المجتمع

هذا المجتمع المتكالب على الاخذ باسباب الحياة . الذي يحارب فيه القوي الضعيف ، ويبذل النفس فيه بسبب لقمة العيش ، ومتع الشراب والطعام واللباس . كان احرى به ان لا يكون على هذه الصورة . كدح دائم ليل نهار ، وعمل سرمدي لا ينقطع والنتيجة اكتساب عداوة الانام ثم الموت الزؤام .

يقول :

فصلت اسرار دنياكم لدينا في الدفاتر
قد طويناها ففي النشر وبال ومخاطر
لم تجد في الناس من يعقل من اهل البصائر
فلذا يعجزنا اظهار ما تخفي الضمائر

* * *

من نال في اليومين جرعة ماء
من جرة مكسورة ورغيفا
لم يغتد عبدا لمن هو مثله
او سائما من دونه تكليفا

* * *

كم تذل النفس في خدمة اوغاد الانام
تبتغي كل طعام كالذباب المترامي
كل رغيفا كل يومين بلا من الكرام
فلئن جعت لخير لك من خبز اللئام

* * *

لم يكن الخيام ليؤمن ببعض الفقهاء وكان يرى بعضهم ، سببا في فساد حياة الناس ، ووجودهم عالة على المجتمع بسبب ريائهم ونفاقهم ، وعدم تطبيق ما يأمرون به الناس على انفسهم ولعلهم ابتداءهم ينهى انفسهم وردعها .

الزاهد يقول :

سيدي انت فقيه لست تدري ما الخبر
ما الذي تنكر بالله على اهل النظر
هم اطالوا الفكر في الدنيا وحالات البشر
وتفقهت بحيض ونجاسات اخر !

* * *

كان ناقما على القضاء والقدر ، فقد رفع بصره الى السماء ففكر في مصير الكون ، ومخلوقات الله ، ومنها الانسان الذي خلقه الله مع افعاله ، وخلق معه اماله واهواءه وهو اذا جرى وراءها ، عوقب وتعذب ، فلماذا كل هذه العملية ، لماذا الخلق اصلا ، اذا كانت النتيجة ان يخلق الانسان ليعذب .. لالا .. ليس الامر كما [...] الفقهاء والمتزمتون .. انه هو [...] غفور رحيم ـ قل ياعباد الذين [...] على انفسهم لا تقنطوا من رحمة [...] ان الله يغفر الذنوب جميعا ـ [...]

كم في المساجد والمعابد انفس
ترجو الجنان وتخشى [...]
لكن من عرف الاله وسره
لم يشغلن بذي الامور [...]

قد كان يدري الله كل فعالنا [...]
من يوم صور طيننا [...]
لم نركب ذنبا بدون قضائه
فـلـماذا نـدخـل الـنـار [...]

* * *

وشيخ بنوم السكر غاب رأيه
ولم تبق منه فطنة [...]
حساها واغفى وهو نشوان [...]
الهي لطيف بالعباد [...]

* * *

انت يارب خلقت الحسن في [...]
زنته بالورد والريحان [...]
قلت لا تنظر اليه مثل قول [...]
اقلب الكاس ولكن لا ترق [...]

ويدرك الخيام انه شط [...] عن القصد وخرج عن الدائرة [...] يدور فيها ، وانه [...] ما خرج عنه ، الى الايمان [...] الغفران فالعمر ـ مهما طال [...] في عمر الكون الاعظم ، ولا بد [...] يلقى الانسان فيها جزاءه ، [...] الميزان لدى الناس اعمالهم [...] الخيام الغفران من الرحيم [...]

انا عبدك العاصي فاين رضا[ك]
ولقد دجى قلبي فاين سنا[ك]
ان كنت تمنحنا الجنان [...]
يـك ذا لنا بيما فاين [...]

ولكنه يعود ثوا للشك [...] والجور ويطرق قضايا [...] بحث ، ناتيا بعقله عن [...] الغرض منها شـ[...]

اه لو كنت على الافلاك ربا [...]
لمحوت الان هذا الفلك [...]
ولانشات جديدا فلكا [...]
يدرك الاحرار فيه ما اشتهوا [...]

* * *

ان الالى اضحوا اسارى علمهم
ذهبوا بحسرة [...]
اشرب وعد كالاشقياء فانهم
صاروا زبيبا في اوان [...]

* * *

واسترسل يطرح قضايا [...] للتحدي : لماذا هذه الحياة [...] القاتلة منها ، اذا كانت [...] وفناء سرمديا ، ما الفائدة [...] وعيشك وعيش الناس جميعا [...] سر ظلمات لو انه يبدو [...]

لبدا لنا سر الحياة [...]
لا تعلمن الان انت يسرها
فغدا اذا مت [...]

* * *

ما انا والفلك الدوار [...]
لا ولا زاد جمالا او جلالا [...]
انا لم اسمع مدى عمري في [...]

البقية على ص ٤ ع ١

عنب وحصرم ..

شعر : ضياء الدين الشريف

يا حبيبا تغار منه الاحبة
وقريبا يعيش في ارض غرب[ة]
لست انسى وليت انسى ليالي الا
نس نسقى بها رحيق المحب[ة]
وسكرنا في الحب سكرة وجد
فلأت عمرنا جمالا ورهب[ة]
ثم دارت بنا السنين مع البعد
وايام الفراق والله صعب[ة]
اكلت نارها جمال الليالي
وعلى اتونها تجرعت نخب[ة]
هاجري اشتكيه من حر وجدي
اي ذنب جنيت والذنب ذنب[ي]
انه القلب يا حبيب حياتي
بعدكم سامه الفراق بحر[ب]
قد رمته الايام سهم فراق
اثخنته ، وطيرت منه لب[ه]
لم اجد بعدكم على البعد سلوى
اي سلوى للصب بعد الا[حبة]
هل يعود الحبيب من بعد لأي ..؟؟!
مشرق الوجه بالمنى المستج[...]
وقطعت الايام حبا جميلا
كان مر المذاق اثرت شرب[ه]
انني ههنا اعيش وحيدا ،
لم اجد لي على بعادك صحب[ة]
مع جناح الطيور ارسلت كتبي
فمتى ياطيور اقرا كتبه ..
قلمي الشوق ، والحنين رسولي
فمتى يا ترى سيذكر حب[ي]
همسات الحبيب تسكر اذني
اتغنى بها وانشد قرب[ه]
ما بكائي عليه بالدمع الا
نفثات المشتاق يشرح حب[ه]
حملت لوعتي وصدق ودادي
لحبيب تغار منه الاحب[ة]

الساحـر والفنجـان

شعر : خليل حمد

الفنجان : ـ
لا شيء باعماق الانسان
سوى الاحزان
فاذا ما انكفات عين النفس
ازاء النفس
وخزتها اشواك الياس
فافتح ذاتك مثل الفنجان
كيـلا
تيأسن فيها ما فيها
وتعيش تموت ، تموت تعيش
مثل القربان
بمحاريب اله الغثيان !

* * *

الكأس محطة يأس
والمراة قبلتها بالثغر
في جذعك ضربة فاس
والفن وقوف النفس على دائرة النفس !

امنح ذاتك للاشياء
فلعل يدا غيرك
عينا غيرك
شفة غيرك
ان تر ذاتك مثل الفنجان
تنزع منها
شوك الاحزان

الساحر : ـ
في ركن ما
بجوار نواة الذات
يكمن ساحر
يترصد كل الافكار بخبث ماهر
فمتى كانت تروي نزوات الذات
ادناها
سماها : خيرا وجمالا وحقيقة !

* * *

الاسرة وسم مسحور للذات
يقدمه للذات !
والوطن يساوي
ان يرث النمر الغابات
والدين يساوي
ان يلبس حي حيا ثوب الاموات
لكن الساحر
يغزل
ينسـج
يصبغ
يلبس هذي الاوهام الكلمات !

* * *

الشك سبيل الحق
فاذا شئت الافلات
من كيد الذات
فلتولد نفسك في اليوم الواحد عدة مرات !

رباعيـات عمر الخيـام ـ تتمة

... المقصود فيها من حياتي ومماتي

x x x

... المفتون بالدنيا الا كالكف جواك
... ذكرت في صرف الليالي ان دهاك
... اخر انفاسك واستجمع قواك
... ما افاعيل الليالي بسواك
... الاصحاب اما ضمكم مجلس انس

x x x

... يا هذا الصديق الحر فالايام تنسي
... عاقرتم الصهباء يا أحباب نفسي
... في الشربدوري فاقلبوا بالله كاسي

... ظل شبح الموت يخيفه ، ويأخذ ... ، ويحاول التخلص منه ، ولكن ... هيهات ، أين المفر من الموت ... من الموت ، الموت الموت ، في ... مان ومكان . الارض مكسوة من ... الحسان وقدود القيان ، وهذه ... والرياحين من اجساد البشر ... الكؤوس من تراب الاجسام ... الرؤوس ، فيلجأ للخمر علها ... الحقيقة المرة ...

... صومك والصلاة تعبدا
فدع المساجد والصدق الحانا
واشرب فسوف ترى رفاتك تارة
كاسا واخرى اكؤسا ودنانا

x x x

ولقد شاهدت خزافا دؤوبا لا ينـي
يركل الطين على الدكة كالمتهـن
واذا الطينة تشكو ببكاء محـزن
كنت يوما مثلك اليوم فاسمح وارعني

ويعجز الخيام امام الموت الرهيب ولكنه يستسلم ويسلم ويقول :

قد حللنا معضلات الكون طرا للملل
من حضيض الارض بالله الى اوج زحل
ووثبنا من احابيل خداع وحيـل
ففضحنا كل سر ما عدا سر الاجل !

x x x

واذا فليحيي الخيام الخمر التـي تكشف أسرار النفوس وخفايا الطباع، وتفك عقال العقول .

يا خمر ما اصفاك وسط زجاجة
تالله انت عقال عقل الحاسي
لا تمهلين من احتساك هنيـهة
حتى تبيني كنهة للنـاس !!

نقد وتحليل قصـة
الزواج

بقلم : نـاقـد

نشرت جريدة الانباء بملحقها الادبي والفني بتاريخ ٢٦ ـ ٥ ـ ٧٢ قصة بعنوان زواج للكاتب اسحق بار ـ موشيه ، نستعرض فيما يلي نقدها .

هناك منطقة محظورة في قصص بار موشيه لا يكاد الانسان يقترب منها حتى يشعر بان الارض تدور من حوله لكنه سرعان ما يندفع مرة اخـرى للامام حاملا معه ذكريات تلك المنطقة وضبابها ، واغلب الظن ان بار موشيه يكتب معظم قصصه نصف نائم ، عين له يقظة تتابع سير الحوادث وترصد القدمة والنتائج وعين ناعسة يداعبها الكرى وتتراقص على شواطئها الاحلام من هنا تجده يمزج الحقيقة بالخيال والواقع بالرمز ، فنحار امام قصته ونأخذ بالتساؤل :

أهذه قصة رمزية .. ؟

اذ فيها من الرموز الشيء الكثير ، غير اننا نجد الحوادث الواقعية فيها اكثر من الرمزية فنعود الى السؤال :

أهي قصة واقعية .. ؟

لكننا لا نكاد نقتنع بذلك حتى نجد الغفاءة تغلف واقعيتها لتعيدنا الـى السؤال الاول .. وهنا نقع في حيرة ونأخذ في خناق الكاتب ولومه وتعنيف انفسنا وتقريعها ، ثم لا نلبث ان نكب على القصة مرة اخرى نحاول هتك حجبها وكسر اطواقها ، فنجد اسوارها منيعة نرتد عنها خائبين .

يتملكنا اليأس فنقذف القصة بعيدا ثم نستسلم لشغل اخر مـن مشاغل الحياة ، لكن حوادث القصة تظل تلاحقنا وتلح بمطرقتها عـلى تفكيرنا حتى تعيدنا اليها .

نعود ...

نقرأ .. نضع علامات خطر حمراء تحت بعض العبارات والكلمات وبذا تبدأ الخطوات الاولى في عملية النقد ، ذلك لان الناقد مطالب ـ رضي اولم يرض ان يقدم للقارىء انتاج الاخرين بشكل مفهوم ، يحلله ، ويبين صوابه من خطئه وهو مطالب بعد ذلك ان يقدم النموذج والا اصبح نقده نظريا ليس له ما يسنده وهنا اقف لاسأل :

اين تقع قصة ـ الزواج ـ مـن طبغرافية الادب ، والى اي مدرسـة تنتسب ، وهل تحمل هذه القصـة هوية تستطيع ان تدل على شخصيتها؟

للحقيقة فان قصص بار موشيـه التي قرأتها حتى الان لا تختلـف الواحدة منها عن الاخرى ـ من حيث الشكل الهندسي ـ وهي متقاربة في معانيها كل التقارب .

وقد لمحت الى قضية الفراغ والامحاء والانسلاخ عن عالم الحس في بداية حديثي مما يدل على ان الكاتـب يعيش مشكلة فلسفية حياتيه معقدة شغلت قبله اجيالا من الفلاسفـة والمفكرين ، ولست اريد الاستمرار فقد اعطيت للقصة من الابعاد ما يكفيها وان الخصها للقارىء حتـى يستطيع ان يضع الشواهد على الطريق ليسير على هدى وبصيرة .

ملخص القصة .

تبدأ القصة هكذا ... ـ لا اعرف من الذي قال ان الغرام ينتهي ويموت بالزواج وان اعظم العشاق كانـوا عزابا . لا اعرف من قال ذلك ولكنني اعرف انه سخيف وانني استطيع ان اثبت سخافته بسهولة . فانا متزوج منذ عشر سنوات واحب زوجتي الى حد العبادة ـ ثم يمضي الكاتب في شرح قصة حبه التي بدأت منذ الليلة الاولى لزواجه وحتى اصبح عنده اربعة اطفال ، وحبه يزداد يوما بعد يوم ، لكنه يصاب بمرض يفقده وعيه فاذا افاق نادى زوجته ليقول لها ـ احبك ـ لكنه لم يكن يميز حتى انه قال مرة عند صحوة احبك ولم تكن زوجته هي التي تجلس بقربه بل كانت واحدة ـ لعلها امها او اختها ـ وذات ليلة تقول الزوجة لزوجها المفتون ـ ...

ـ ما قولك في ان نفترق سنة او سنتين ـ هكذا دون مقدمات مقبولة.ثم يعقب الكاتب على قول الزوجة قائلا وهو لا زال في نشوة اللقاء والفرح .. ـ وقد سمعتها وانا اعتقد ان قيثارة منظومة من نجوم السماء تعزف على مسمعي نشيدا نورانيا لم ادرك ماذا اقول ولم افهم كلماتها ولكنني اجبتها حالا : الامر لك وسيكون كل شيء كما تريدين ـ

بهذا يفترق الزوجان ـ دون ابداء لاسباب ـ غير انهما سرعان ما يعودان فيعود معهما الحب والهيام لكن الزوج يصاب بفقدان الوعي مرة ثانية فيحدث له ما حدث في المرة الاولى حيث يفيق من غشوته لحظة ليقول لمن تجلس بقرب وسادته ـ احبك ـ ظنا منه انها زوجه .. الا انها لا تكون سـوى اختها او امها .. بعد ذلك يعود الكاتب الى النوم ليفيق في صباح اليوم التالي وهو لا يعرف ماذا اصابه بالامس ...

يفتح عينيه ليشاهد الى جانبـه زوجته .. لكنه لا يراها لانها تكون في المطبخ وعندما تخبر بصحوة زوجها تقلق ما في يدها وتركض لمشاهدته لكنه يكون قد عاد الى سباته العميق .. وهنا لغز القصة فالكاتب يريد ان يقول لنا ببساطه ـ ان ما نريده احيانا لا نجده وعندما يحضر تكون قد غبنا وهو لا شك موفق في طريقة عرضه لهذا اللغز ، الا انه لا ينكشـف للقارىء الا بعد مشقة وجهد ..

يعلق الكاتب على تلك النومـة قائلا .. ـ تلك كانت نومة لا ادرك كنهها حتى الان ولن ادركه ابدا ـ .

قلت لكم .. اننا امام كاتـب يمزج الواقع بالوهم والخيال بالرمز فهو كما تشاهدون لم يكن مريضا كما اخبرنا بل كان نائما او مغشيا عليه او .. لايعرف تفسيرا لما حدث له .. اكثر من ذلك ان هذا الحب المتألق والهيام المشع بزوجته يوقفنا امـام عبارة تنسف كل ما تكون لدينا من معلومات عن حبه .. حيث يقول .. ـ لم تكن المرأة التي احبها هي زوجتي بل كانت كل نساء الكون من امنا حواء الى امرأة اخر قرن من القرون ـ

اذا من تكون هذه المحبوبة التي قصدها الكاتب اذا كانت المرأة التي احبها هي كل نساء الكون .. ؟بقي على القارىء ان يستنتج هذا من خلال المقدمة .. فانا لا اريد ان امضـي بعيدا . فهذا الطيف الحالم يلازم بار موشيه ، ويجعلنا نعيش معه ازدواجية الانسان فنخرج بين واقعه الملموس في الارض وخياله الذي يندفع بقوة الصاروخ فيتجاوز جاذبية الارض ..

اكتفي بهذا المقدار من الشـرح فالقسم المخصص لهذه الكلمـة يحتمل المزيد ودقات قلبي لا تستطيع احتمال التسارع الذي تطير به هـذه القصة ، لكن يقل لي تعليق على هذه العبارة وقلة تماثلها ارجو النظـر في هندستها ... ـ لست ادري .. شيء واحد اكيد . وهو انها اذا لم تكن تسمعني فلا معنى لقراءتـي ـ اما بقية الهنات النحوية فانني اسقطها من الحساب واما عن مغزى القصـة فهو انساني امل ان يكون القارىء قد استوعبه ، مع امنيتي ان يرزق الله كل نساء العالم ازواجا يحبون حب هذا الكاتب وله مني التحية .

هل ميز الشعراء بين النفس والروح ؟

بقلم : بـدوي عبـد المجيـد

كان الشاعر العربي القديم يأبه التأمل العميق في النفس او الروح ، ذلك الجوهر الالهي ، ولم يجنـح خياله الى المدى البعيد بل اكتفى بذكر النفس بطريقة عابرة .

وعندما سئل سيدنا محمد عن الروح اجاب بان الله ينزل الملائكة مـن أمره على من يشاء من عباده ، واما النفس فتظهر في موضع اخر من القرآن بمظهر مادي ومعدنها التراب ،والنفس ذائقة الموت ، كما أن الجسد ذائق الموت ، أما الروح فهي وديعة من الله يردها متى شاء كما اودعها . وفي ذلك يقول سيدنا علي بن ابي طالب مخاطبا الانسان :

والروح فيك وديعة اودعتهـا
ستردها بالرغم منك وتسلب

وبانتشار الفلسفة والعلوم فـي العصور العباسية فقد تأثر الشعـراء بالمذاهب العديدة والاراء المختلفـة ، ومثل هذا كثير في الدواوين القديمة ، والشاعر العربي لم يجزم فهم النفس والروح ، بل ظل متأرجحا بين الاراء المختلفة ناقلا ما يسمع ، وها هو ابن الرومي يجعل النفس من جوهر الروح فيقول :

النفس خيرك ، انها علوية
والجسم شرك ليس فيه تماري

ويؤمن المتنبي ان النفس جوهر ، وهي قوة طموحة تختلف عن ماهية الجسد الجسد .

وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبة
ولو ان ما في الوجه منه حـراب

والنفوس الطموحة تتعب الاجساد في مرادها السامي فيقول المتنبي :

واذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجساد

اما ابو العلاء المعري فقـد اهتم بمعرفة النفس والروح معبرا عنهما وذاكرا اختلاف المذاهب العديدة فيقول:

والروح ارضية في رأي طائفـة
وعند قوم ترقى في السمـوات
تمضي على هيئة الشخص الذي سكنت
فيه الى دار نعمى او شقـاوات

ثم يسأل ابو العلاء عن الـروح والنفس ، وهل هما من عنصر واحد ؟ وما هو ذلك العنصر ؟ وهل هو شيء لطيف لا يدركه العقل ؟ وهل هو نور خفي في الجسد ؟ وهل ترقد الروح مع البدن أم ترقى في السماء ؟ فيقول :

والروح شيء لطيف ليس يدركه
عقل ويسكن من جسم الفتى حرجا
سبحان ربك هل يبقى الرشاد له
وهل يحس بما يلقى اذا خرجا
وذاك نور لاجساد يحسبهـا
كما تبينت تحت الليلة السرجا
قالت معاشر يبقى عند جثتـه
وقال ناس اذا لاقى الردى عرجا

على أن الشعراء القدامى عامة لم يفرقوا بين النفس والروح . فالنفس او الروح هي المحرك الاول في الانسان والدافع الاعلى للحياة المثلى فها هو الشاعر ابو الفتوح البستي يقول :

اقبل على النفس فاستكمل فضائلها
فانت بالنفس لا بالجسم انسـان

وقد تبرم بعض الشعـراء بالاراء المتناقضة السائرة ، والفلسفات العديدة التي تعيي الانسان دون جـدوى . فالنفس سراب يتلاشى ، والجسم صخرة كما يقول ابن وهبون الاندلسي :

نفسي وجسمي ان وضعتهما معا
آل يذوب ، وصخرة خلقـاء

اما الفلاسفة العرب القدامى ، فقد بحثوا بحثا فلسفيا في الروح والنفس وقد فرق بينهما بعض ، ووفق بينهما البعض الاخر ، فالروح تشترك فـي جميع الكائنات وهي من مادة بخارية هيوليه ، اما النفس فهي من جوهر الله امتاز بها الانسان على سائر الكائنات وكذلك توصل ابن طفيل الاندلسي في قصته ـ حي بن يقظان ـ الى ان في وسع النفس ان ترتقي بالانسان الى معرفة الله والعالم ، وكما يقول ابن سينا انها تتهذب بالعلوم ، وترتقي بالمعرفة ، ويشبه النفس بالزجاجة ، سراجها العلم ، وزيتها حكمة الله .

هذب النفس بالعلوم لترقـى
وذر الكل فهي للكل بيـت
انما النفس كالزجاجة ، والعلم
سراج ، وحكمة الله زيـت
فاذا اشرقت فانـك حـي
واذا اظلمت فانـك ميـت

ولابن سينا قصيدة مشهورة ، وقد رمز للروح فيها بالورقاء التي تهبط من الله ، حتى اذا دنا الموت تركت تلك الروح البدن الترابـي وسبحت في الفضاء حيث تتحد بالله طاهـرة عالمة بكل خفيه :

هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز وتمنـع
محجوبة عن كل مقلة عـارف
وهي التي سفرت ولم تتبرقـع

وقد عبر ابن الفارض عن هذه الاحوال في تائيته الكبرى فوصف رحلة النفس من الارض الى السماء ، وهكذا امن الشاعر الصوفي بنفسه وهكذا صعدها بالتأمل العميق لتكون المعرفة كلهـا وهكذا ايضا انتقل الشعراء العـرب بالنفس من شيء مادي الى شيء جوهري سماوي ومن شك فيها الى يقين .

مع الاديب عدنان السمان

بقلم : ميشيـل حـداد

عرفته مع من عرفت من ادباء مدينة نابلس التي تقف في طليعتهم الشاعرة فدوى طوقان ومنهم عبد اللطيف عقل وعلي خليل حمد وعدنان السمان. وخريج جامعة دمشق . يكتب القصة مدرس في ثانوية الخلدونيـة . القصيرة والمقالة والخاطرة والفكـرة والبحث . والشعر ايضا يقول في قصيدة له بعنوان لو تعلمين السر وعلى اسلوب التفعيلة :

آه يا سيدتي
لو تعلمين
سر هذه النظرة الخجلى
لاحلى شفتين
سر هذي النظرة الغضبى
لاشهى مبسمين
سر هذي الوقفة الحيرى
على رأس الطريق
والهوى الغلاب يغري بي
وفي قلبي
تمرد
كنت ياسيدتي صليت لي
كنت ادركت غرامي
كيف يعبد

والقصيدة بما فيها من تدلـله لا تتجاوز العتاب المطالب بازالة الاجحاف من قبل الحبيبة ، بل ورجوعهـا لتصلي وتعبد حبيبا لا يتذلل ولا يتوسل .. وهذا في غزلنا وفي غنائنا عزيز ونادر ..

ويبدو ان الاستاذ عدنان لا يميل الى الالتزام بمفهوم شعري معين. ولا يحب ان يقع الاخرون تحت اي تأثير . فهو يرى ان فرض الـرأي والوصاية والاحتواء امور من شأنها تقتل انسانية الانسان . فكيـف تقبلها في الشعر اسمى مظاهـر الانسانية واشدها شفافية . يقـول عدنان :

ـ انني اذا كنت ضد شيء فانا ضد الوصاية والاحتواء في كل شيء، فحياة الانسان ملك له . وهذه الصدفة التي لا يمكن ان تتكرر تصبح حقا لصاحبها ، يعيشها كما يشاء ،ويعبر عنها كما يريد ، ويغني لها كمـا يهوى ، ويتلوها كما يشاء، له حسه ويهيم في هذا الفضاء الغامض مـا شاءت له روحه ان يفعل ثم ينتهي!!

فليعش كل انسان فرصتـه ، وليملأها الشاعر بما يشاء من الحان يغني للنور او للظلمة للمـوت او للحياة . للمغامرة او للحذر ، وهو حر في ان يكون غامضا غموض الكون من حوله ، او واضحا وضوح الشمس في كبد السماء ! فالمهم ان يكـون فنانا . لان الفنان الحق كفيل ان يأتي بالمعجزات !

ويرى عدنان الشعر تعبيرا فنيا عن تجربة معينة يعيشها الشاعر ويرى ان القصيدة الجيدة هي تلـك التي تلم بجميع اطراف التجربة ، وتبرز في اطار فني جميل دونما تكلف او تصنع .

وهو يرى في هذا ردا على كـل المتعصبين للون معين من الوان الشعر، على ان هذا لا يمنع ان يختار الشاعر لنفسه خطا معينا ، وان يفضل بالتالي لونا على لون ضمن اطار فني محض .

ودار الحديث بيننا حول الصراع بين الشعر التقليدي والشعر الحديث يقول عدنان :

ـ منذ اكثر من ربع قرن اشتـد الصراع بين لونين رئيسين من الشعر هما : الشعر العمودي الذي يلتزم الوزن والقافية . والشعر الحديث الذي افلت من هذين القيدين .وامن ببناء جديد للقصيدة ، اما في ايامنا هذه فان حدة ذلك الصراع قد خفت ليحل محلها صراع من نوع جديد. صراع بين الوان من الشعر الحديث نفسه . وهذا معناه ان المعركة الاولى قد اسفرت عن هزيمة الشعر التقليدي مع احتفاظ النماذج الجيدة منها بقيمتها وبقاء الباب مفتوحا امام نماذج جديدة

وسألناه ان يحدثنا عن رأيه في الخلاف القائم بين شعراء المدرسـة الحديثة فقال :

ـ بعض الشعراء يرغبون لهـذا الشعر ان يكون هادفا . وفي هـذا تأثر من حيث الموضوع القديم،وبعضهم يريد لهذا التأثر ان ينتهي تماما،وان يكون الشعر حديثا بكل ما في الحداثة من معنى . فتراهم يكتبون . او قل يغنون لانفسهم . دون ان يكلفـوا انفسهم عناء التفكير بشيء خـارج انفسهم او حتى داخلها .

انهم لا يقيمون كبير وزن للزمان ولا ينظرون اليه تلك النظرة التقليدية القائمة على تجسيمه . بل انهم قد لا يعتبرونه شيئا ذا معنى، وهم يصدرون عن انفعال لحظي سرعان ما يتغـير بتغير اللحظات . وتبقى النظرة التي لا تؤمن بشيء من ترابط بين هـذه اللحظات التي تشكل ـ حيـاة ـ الانسان ..

فوحدة الزمان امر لا يعيرونه التفاتة وهم ينظرون الى المكان هذه النظرة نفسها .. هم يقولون : لا تناقشونا في ما نقول . لاننا قد لا نعي هـذا الذي نقول . وكأنهم يعيشون فـي غيبوبة مستمرة . وهم يقولون :لا تظلموا الشعر . فهو ارق مـن ان يتحول القلم ! انه لشفافيته ورقته يحترق تحت تأثير خيط واحد مـن خيوط الفكر . لتبر الفكر خلق الشعر وتدع اللاوعي يقول ما يشـاء . ولتمت عين الرقيب . فالشعر والفن بطبعه اي خضوع لاي رقيب .

وتطرقنا بعد ذلك الى موضوع حرية الفنان وعلاقته بالتزامه وبالمذاهب الشعرية ، فعدنان يؤمن بحرية الفنان وبانتصار الفن في الشرق وبالتالـي بانتصار الانسان .. يقول عدنان:

ـ ستظل مذاهب الشعر في صراعها الى ان تنتصر الحرية وبدون انتصار الحرية سيبقى الصراع بشتى اشكاله وصوره . واستمرار الصراع وتأججه هو الطريق الى انتصار الحرية فلا خوف اذن من هذا الصراع . بل على العكس . من ذلك . فنحن نريد لهذا الصراع ان يتأجج . ونريدها معركة واضحة سافرة تتحدد فيها معالـم النضال من اجل الحرية . فهذا هو الطريق لانتصار الحرية . وانتصار الفن ، وانتصار الانسان . ومن هنا نرى كم يناضل الفنان الاصيل من اجل الانسانية بوعي منه او بغير وعي

ويرى عدنان ان الحركة الادبيـة عندنا تبعث على الارتياح للمستوى الرفيع الذي حققته وللاعين المتفتحة والهمم المتحفزة والاقلام الجديدة التي تولد كل يوم .

يقول الاستاذ عدنان في ختام لقائنا معه عن الظروف التي يحياها ادبينا:

ـ لقد عشقت الادب طفلا واحببت الصحافة يافعا ، ولكن مسئوليـات العيش ومتطلباته تطغى في كثير من الاحيان على حياة الانسان وتستغرق جل وقته . فعصرنا عصر السرعـة والعدل . وهذا في رأيي ـ سبـب من اسباب شقاء الاديب والفنـان بشكل عام . وحبذا لو تقوم في ديارنا جمعية للرفق ـ بالادباء ـ على غرار الجمعيات الكثيرة المنتشرة في اقطار شتى من هذا العالم ..

حين لم يبق سواك

شعر : ادمون شحاده

ـ الى المدينة التي تدفق وهج مسراتها وعم الافاق ، ـ
ـ «الى مدينة في الجليل تدعى ناصره» ـ

ـ ١ ـ

لم تعد تظللني غيمة المدينة المنسية
بعد ان انهمر خصبها
ليملأ الينابيع والحقول
في «ز تموز .. تكون » بيضاء كالثلج»
لا تحجب ضوء القمر .
فيشي بالعشاق
لكل عابر بين الزهور .

ـ ٢ ـ

أتبقى سوداء غيمتي
سوداء كشوارع المدينة
الملأى بالوف المسافرين ،
يمرون دون تحيتي
يتمسحون بحسنها المقدس
ويتابعون دربهم دون وجل

ـ ٣ ـ

دعونا نتزاوج ونمتلىء بالبنين
كغيمة مليئة بالمطر
كبستان معبأ بالشتاء ،
بعدها نستريح
ونكتب مذكراتنا
حكما ونصائح للقادمين

ـ ٤ ـ

ـ ايتها الواقفة على راسك
صلي من اجلي ، لاستريح بسلام ـ
فبعد ان وقفت تحت ابراج الكنيسة العالية
واستمتعت برنين اجراسها
خشيت من عتمة الكاهن ، وثوبه ،
من يده البيضاء يمدها
كسيف مسلول ، بالظلام
ويمسح بعدها جسده ، بالماء المقدس

ـ ٥ ـ

حين يتململ الجسد
وتدور في المحاجر العيون ،
نفتش عن لهفة طفولية
عن الخصب والشتاء
غذاء ومحبة ،
فيوم كانت العائلة المقدسة ،
تدور في الصحراء
تفر من مدينة النحاس
من وجه مجذوم هرم ،
لم تنتحب حبيبتي ،
لاني فارقتها ولم اعد .

ـ ايها الرب العليم بكل اسفاري ،
وانت بعد الاف السنين
تطل على ابنائك البررة
يفرون من قبضة ساخنة ، ونحاس لا يرحم ـ
كان الزمن لم يدر
والساعات ، كانها لم تتحرك
فالغيمة السوداء ما زالت تحمل خصبها
مطراً ونشوة ، لكل من احب .

ـ ٦ ـ

ايه يا مدينتي الحسناء
«مجدا ومسرة» اعطيت للعالم
هدية وفداء لا يزولان
حين لم يكن «يخرج منك اي صالح»
نشرت غيومك المليئة بالخصب والعطاء
وطبعت اسمك على جباه اتباعي
سلاما ومحبة مستديرة
لم ايقظتني ونمت ؟
لم تقاعست ووهنت
وانت في عز شبابك ؟
ام انا الذي غبنت نعمتك
لاني تعبت من وعورة الدروب
ولم اعد احس بالرياح والمطر

ـ ٧ ـ

سأنبش زوايا السماء ، واركانها الفسيحة
ابحث بين النجوم والكواكب
عن غيمة سوداء
مليئة بالخصب ، بالعطاء
اجلبها لبلدتي الوديعة ،
فوق السطوح تنهمر
فوق الرؤوس المتعبة .. والرياض .
على مدار الشمس
وفي عز «تموز» تكون بيضاء غيمتي
كالثلج ، كالحمامة الوديعة ،
لا تحجب القمر
حتى يعود الشتاء

الطلاق يدق ابواب سعاد حسني

المناخ المصري يعرف رياحا عاتية مثيرة ، تهب كل عام في فترة معينة ولكن بلا ميعاد محدد بدقة تعرف باسم – الخمسين – ..

والرياح الموسمية القاسية لا تلفح الناس من الخارج فقط ، بل هي كثيرا ما تعترض حياتهم في الاعماق .. وهذا ما حدث بالنسبة لسعاد حسني ، فقد بدأ ربيع حبها مع علي بدرخان يتعرض للهبات الاولى من الخماسين اللعينة .

واليك الدليل .. اقوى دليل ..

عام ١٩٦٣ ، حسام الدين مصطفى يخرج فيلما جديدا لحساب عدلي المولد باسم – الاشقياء الثلاثه – ، بطلة الفيلم سعاد حسني تقوم بدور اعرابية حسناء تتعاون مع المخابرات لكشف عصابة . مثل هذه الاحداث لا بد ان يدور جانب منها في الصحراء وقد اختار حسام بقعة معروفة للسينمائيين اسمها – ابو رواش – قريبة من العمران ، على مسيرة كيلو مترات قليلة من شارع الهرم . واعتادت القافلة الفنية ان تستكين في فترة الظهر في مطعم يحمل اسم – خريستو – حيث الطعام جيد والراحة قليلة ..

ولاحظ حسام ان بطلة فيلمه غائبة لم تغب عن التصوير ولكنها غابت بعده ،

وسأل : اين هي ؟ فقال له مساعده

– تركب الخيل .

وقال المخرج بدهشة :

– في مثل هذا الوقت ، وحدها ؟

وردوا : ليست وحيدة ، ان معها صلاح كريم ..

وبدأ اسم مساعد التصوير الشاب يقفز لاول مرة الى الالسنة عند ذكرها لسعاد حسني .

وعندما عاد الاثنان بعد ساعة كاملة بدا عليهما انهما وقفا اكثر من اتفاق فوق رمال الصحراء الذهبية . واللافحة معا .

ونفس البداية تتكرر ، ولكن في مناخ اخر وتحت سماء بعيدة ..

مدينة جرينو بل الفرنسية ، عام ١٩٦٨ ، قافلة من بلاد الفراعنة لتصور على ارض فرنسية بعض احداث قصة يوسف السباعي – نادية – ، القافلة بقيادة المخرج احمد بدرخان ، الذي بدأ يرزح تحت عبء نوبات من تعب القلب ، وتضم بين الويتها الفنية ابنه الطالب بمعهد السينما علي بدرخان ، الذي يعمل مساعدا له . بطلة الفيلم سعاد حسني . وبطله سيف الدين . والمفروض ان الحب ينسج بينهما خيوطه في المدينة التي سافرت اليها لتعمل بها مدرسة . تختبيء البطلة فجأة ، وبلا سابق الدار ، وتطول غيبتها حتى يقلق بدرخان وهو الهادىء الرزين ويتساءل

– اين سعاد ؟

وقبل ان يجيء الرد ، يكتشف اختفاء ابنه ايضا ، فيضيف الى السؤال الاول شقا جديدا :

– واين علي ؟

الرد يجيء للعين قبل الاذن ، فقد وصل الاثنان وهما يسيران شبه متلاصقين وقالا معا وكانهما اتفقا على الامر :

– انتهزنا فرصة ضبط الاضواء ، والاستعداد للتصوير ، لنقوم بجولة سريعة في المدينة ؟

ويبدو ان الجولة شطحت ، غير الفضول السياحي ، اتفاقا عاطفيا تم تحت سماء فرنسا .

وبعد عامين من اللقاء الاول الذي تم في صحراء الهرم تم زواج سعاد وصلاح كريم ، وهو زواج تحرص سعاد على اسقاطه من سجل حياتها ، النجمة تنكر الامر لاسباب خاصة ، والدولة تلغي الحكم الاول ان تمتنع فيه ، من باب اعطاء فرصة جديدة لحياة سوية ..

وبعد عام ونصف من لقاء علي بسعاد تم الزواج الثاني ، وكان في المرة الجديدة رسميا ، لبست فيه النجمة ثوب العرس ، ودعت الاهل وحدهم ، نظرا لظروف حداد العريس ، الذي توفي والده واستاذه قبلها باسابيع .

وعدت سعاد بتصرها الرقيق ليحيله علي بدبلة من بلاتين .

والقصة الجديدة اختلفت عن الاولى في انها عاشت في الجهر وفي النور وواجهت الناس .

وبالرغم من ان الفارق كبير ، فالحب مثل النبتة الريانة يحتاج الى ضوء ودفء وشمس ، عندما فكر الزوج في ان ينتقل من مقعده خلف عدسة الكاميرا الى كرسي الاخراج .

ويومها ثارت سعاد ، وكانت الخلافات بين الاثنين قد تحولت الى ما يشبه مباريات الملاكمة ، صلاح يكسب الجولة الاولى وهي تنتصر في الجولة التالية . وتخلت حمامة السلام من الوسط الفني التي تحمل اسم حلمي رفلة ، وبدا الرجل الدبلوماسي المتزن . يحاول التوفيق بين الاثنين .

واقنع حلمي سعاد بان تقوم ببطولة الفيلم الذي يخرجه صلاح ، ويسهم حلمي في انتاجه – الزواج على الطريقة الحديثة – .

رضخت النجمة للامر ، وقامت بالدور وفشل الفيلم ..



ولقي الزواج نفس المصير . وكان – الزواج على الطريقة الحديثه – مقدمة الطلاق على الطريقة التقليدية !

والتفاصيل في القصة الجديدة تختلف ، وان بدا الاختلاف طفيفا ، لا يغير كثيرا من جوهر الاحداث ..

علي بدوره يفكر في ان ينتقل من مقعد المساعد الى كرسي الاخراج ، وهو انتقال طبيعي بالنسبة لشاب تخرج من معهد السينما شعبة الاخراج . وترتيبه كان يتفوق .. اذن ، هو من ناحية الثقافة ، مؤهل لحمل العبء ، قادر عليه .

وهو من ناحية الخبرة العملية قد اتم تدريبه ، عمل مع والده المخرج الراحل في فيلم – افراح – لاول مرة وهو الفيلم الذي صور في لبنان منذ منذ خمسة اعوام ، واطلت نجلاء فتحي في دنيا البطولة ، بعد ان كانت مجرد وجه جديد . وعمل بعدها في – نادية – فلما توفي الاب ، نقل الابن وكان قد تخرج من المعهد ، تعاونه الفنى الى المخرج يوسف شاهين .

وهنا كانت الفرجة الضيقة التي بدأ البخار السام يتسلل منها الى بيت الزوجية الهادىء . فقد شاع في الوسط الفني ان اقصر الطرق الى الحصول على توقيع سعاد على فيلم جديد هو الاتفاق مع علي للعمل في نفس الفيلم . والقول فيه بعض الاجحاف ، فعلي انسان دارس ، وشاب متمرس ، وكفاءته ثابته ، الا ان الذي قوى في الاذهان هذا الاعتقاد هو اتفاق يوسف شاهين مع سعاد حسني السريع على القيام ببطولة فيلم – الاختيار – وكانت المرشحة من قبل زبيدة ثروت . وقيل في تبرير التغيير ان سعاد فاوضت فلما قبلت شروطها ، كان الشرط الاول ان يعمل علي في الفيلم ، قبلت الدور الذي سبق ان رفضته .

وبعدها اصبح سعاد وعلي ثنائيا في الافلام ، هي امام الكاميرا .. وهو الى جوار المخرج . وهذا امر عادي ومألوف .. ولكن الناس لا ترحم . وعلى البيت الصغير بدات الاحجار الكبيرة تنهمر .

والحجر الاكبر ، والاثقل ، والاقوى عندما وقع علي اول عقوده كمخرج ، اتفق معه المنتج والموزع صبحي فرحات ان يخرج فيلما بعنوان – الحب الذي كان – وكان طبيعيا ان تكون سعاد البطلة ..

ومن هذا المنطلق طار الحجر .

قالوا ، وفي بعض قولهم قسوة :

– هذا ثاني مخرج تصنعه سعاد بقسيمة الزواج .

وقالوا ايضا ، وفي قولهم حنق وحرارة :

– ان تلميذا سئل ماهو اسهل طريق للعمل كمخرج ؟ فلما اجاب : الالتحاق بمعهد السينما .. قاطعوه قائلين :

خطأ .. الزواج من سعاد حسني !

النكته قاسية ومجحفة ، ولكن هذا لم يحل دون تداولها ..

وفي الاسبوع الماضي دارت الكاميرا وسجلت العدسة المشهد الاول من القصة التي كتبها رافت الميهي ، والتي تروي قصة فتاة تواجه اعصارا من ماضيها . ووقف النجم الصاعد محمود ياسين ، امام سعاد لاول مرة ايضا ليقوم بدور البطل .

وكانت اللقطة شهادة ميلاد المخرج الجديد ..

ولكن الميلاد لم يستقبل بالزغاريد على خلاف العادة . بل بمزيد من الاحجار والواقع ان الشقة الصغيرة التي تضم الزوجين في الزمالك عرفت الخلافات والمنازعات قبل بدء الفيلم فقد اكتشفت سعاد كما تبين علي ان استمرار الحياة بينهما امر صعب للغاية .

والواقع ايضا ان هناك اكثر من اختلاف جوهري بين شخصية الزوج وشخصية الزوجة . فعلي كثير الانطواء ميال للعزلة والاطلاع وسعاد قليلة الاهتمام بالتحصيل ، كثيرة الاهتمام بالانطلاق .

واحلام علي كبيرة .. وسعاد ترى ان احلامها تكاد تضيع في تيار طموحه لهذه الاسباب ، ولاسباب عديدة اخرى يطوى عليها الزوجان الجوانح ، يبدو ان عنوان الفيلم الجديد – الحب الذي كان – قد لا يعني ما كان بين مخرجه .. وبطلته .

بعيد ... بعيد
مع سمراء البادية سميرة توفيق

عربية العينين . عربية السحنة . عربية اللسان .

يعيش حنين الصحراء في اغانيها . ومن كلماتها يتدفق الماضي بكل عفويته وبساطته .

وفي عز اهتمامات الايام المعاصرة تبقى اغنياتها عودة سعيدة الى بساطة العيش بعيدا عن تعقيدات الحياة الحديثة .

وفي الوقت الذي اضحت الاسماء والالقاب اشتقاقا من منجزات الحضارة تظل القابها صورا جاهلية ..

انها مطربة البادية .. ابنة الصحراء .. البدوية السمراء .

وبكلمة سريعة وشاملة هذه هي سميرة توفيق .. ولكن اليس لسميرة وجه اخر ؟ طبعا .. وهذا ما سنحاول كشف النقاب عنه في رحلتنا البعيدة معها .

كانت في حداثة عمرها شقية عفريته ، تتسلق شجرة الليمون في حديقة منزل والديها في الاشرفية ببيروت لتغني بصوت مرتفع وحاد ، الاغاني الشائعة يومئذ ، ومن بينها – ياويل اللي ما يخاف مرتو – بدل ربه .

وكانت تختبيء بين الاغصان ، وتروح تسمع اهل الحي نبرات صوتها الصبي ، وهو يغني العشق والطموح واحلام الكبار .

وسمعها ذات يوم . بواسطة الجيران عازف على الرق يدعى توفيق البيومي وهو مصري الجنسية ومن الموسيقيين الذين كانوا يعملون في فرقة السيدة ام كلثوم فاعجب بصوتها . فاحتضن سنواتها الاثنتي عشرة وراح يعلمها اصول الغناء . ومنذ ذلك الحين تحول اسمها من سميرة كريمونا الى سميرة توفيق تيمنا واعترافا بفضل توفيق البيومي : كولومبس سميرة !

الا ان كولومبس هذا لم يبق وحيدا فقد حل كولومبوس اخر في حياتها ،





اسمه البير غاوي ، وكان عازف قانون فحملها وانطلق بها الى الاذاعة اللبنانية . وكبر حلم سميرة كريمونا سابقا وتوفيق حاليا ، وصار كل همها ان تصبح مطربة اذاعة . ينطلق صوتها عبر الاثير مرة او مرتين في الشهر .

ويبدو ان حب سميرة توفيق للموسيقيين يعود الى انطلاقتها الفنية ارتبطت بهم ، فاثنان منهم على الاقل هما اللذان دفعاها في ميدان الفن ، وتقول سميرة في هذا المجال :

– نعم ، احب الموسيقيين من اجل هذا السبب ، وقد رفعت اجرهم ، وجعلت للتعاون معهم نوعا من الاحترام المعنوي والمادي ..

وتروي سميرة بداية حياتها الفنية فتقول :

– ومنذ ذلك الحين ، ابتدات اعمل على المسارح في كل من دمشق وبيروت وعالية . الا ان انطلاقتي ظلت محدودة الى ان حل عام ١٩٥٩ ، يوم دعيت الى المشاركة في احتفالات افتتاح الاذاعة الاردنية ، مع عدد من الفنانين والفنانات ، منهم سعاد محمد ، سعاد هاشم ، نصري شمس الدين ، وتوفيق الباشا .

وقصدت عمان في شهر شباط من تلك السنة . وفي الحفل الكبير الذي رعاه الملك حسين وكبار المسؤولين ، فشلت للمرة الاولى في حياتي ، وكان فشلي ذريعا ، ذلك ، لان الموسيقيين الذين كانوا وراء انطلاقي ، كانوا هذه المرة وراء فشلي ، فقد فوجئت بهم ، وانا على المسرح اهم بالغناء ، يرفعون الطبقة ، وحاولت اللحاق باصوات الاتهم ، لكني عجزت ، ولم استطع اتمام الاغنية فانفجرت بالبكاء على المسرح ، ونزلت اجرجر خيبتي ورائي .

لكن القدر ابى الا ان ينتقم لي منهم فاذا بالمسؤولين عن الاذاعة الاردنية يرسلون لي بعدة برقيات ، يطلبون مني فيها الحضور الى عمان للتعاقد مع الاذاعة على احياء الاغنية الاردنية ، على اساس انني افضل من يقوم بهذه المهمة .

كان ذلك عام ١٩٦٠ ، وفي شهر كانون الاول بالذات .

وبالفعل قصدت عمان وبقيت حوالي شهر اتعلم خلاله النطق باللهجة الاردنية .

وبعد ان اجتزت الامتحان بتفوق انطلقت اولى اغنياتي الاردنية الناجحة – ديرتنا – ، التي اصبحت فيما بعد على كل شفة ولسان .. وهنا لابد لي من الاعتراف الصريح بان الفضل الاول والاخير لانطلاقتي الفنية ، يعود للاذاعة الاردنية .

بعد ذلك كرت سبحة الاغاني الاردنية . ثم جاء دور الاغنية اللبنانية ومن بعدها الاغنية السعودية ، والخليجية والكويتيه ، والليبية .

◆ يقولون بانك اتجهت للغناء العربي وتخصصت فيه ، لانه اربح ماديا ، بحكم كونك مطربة جميلة ، والعرب ما زالوا يستمعون باعينهم ؟

وتسوى سميرة توفيق جلستها وترفع خصلة شعر فاحمة عن عينيها البدوية ، ثم تبتسم وتقول :

– اولا ، انا انشدت الاغنية العربية الاصيلة . واختياري لهذا اللون نابع عن اقتناعي بأن هذا اللون الاصيل فيه شموخ وعزة واصالة . انه بكلمة موجزة مجموعة احاسيسنا كشرقيين وما نمثله من قيم .. تصور ان القوم البسطاء الذين يعيشون في الصحاري او الاماكن البعيدة والذين لا يملكو[ن] اجهزة تلفزيون ، احبوني من اجـ[ل] اغنياتي . واما عن المال ، فـكا[ن] باستطاعتي الحصول عليه ليس بغنائي هذا اللون ، بل بغنائي الالو[ان] الاخرى ..

◆ من كان السبب الرئيسي ور[اء] نجاحك : صوتك ام شكلك ؟

وتقول سميرة بكثير من الواقعية

– المفروض في الفنان ان يكون ذ[ا] يعرف كيف يبرز نفسه في الوقت المناسب .. فليس المهم ان ينج[ح] الانسان ، بل المهم ان يحاف[ظ] على هذا النجاح . ولسميرة ر[أي] بالمطربين والمطربات الذين ساروا [على] نفس دربها الفني يتلخص فيما يلي

– فهد بلان اذا غنى اللون العر[بي] فهذا ليس بمستغرب الان ذلك [من] لونه . اما الذين غنوه فقد قلدوني والمقلد لا ينجح ما دام الاصل موجود .

◆ يقال انك لم تتزوجي مع ان[ك] اصبحت في الرابعة والثلاثين من عمر[ك] لانك احببت كثيرا ، فهل هذا صحيح ؟

وتعود سميرة للعبث بالخصلة السوداء التي تغار من سواد عينيها فتنزل اليها تغازلها من وقت لاخر :

– وانا اريد ان اسال ايضا : ه[ل] الذي يحب لا يتزوج ؟ لم اتزوج لانـ[ني] اؤمن بالقسمة والنصيب .. ثم ا[ن] نظرتي للزواج خاصة جدا ، فاذا تزوجت فانني ساكرس نفسي كلها لزوجي ، وبما ان مسؤولياتي الفنية متشعبة ومتعددة ، فانني فضلت التريث حاليا . انا لاستطيع ان افهم كيف تقدر امرأة مهما كان نوع عملها ان تتزوج وتطلق ، ثم تتزوج لتطلق من جديد ولعل هذا هو السبب في عدم اقدامي على مغامرة الزواج .. ثم انني اريد الشخص الذي يحب سميرة الانسانة ، سميرة الاخرى ، لا سميرة التي سلطت عليها الاضواء .. اريد انسانا يحبني لشخصي لا لاسمي او شهرتي .

◆ الم تعثري على واحد من خلال سيول المعجبين ، مع العلم بان اسمك ارتبط باكثر من مرشح سعيد لاحتلال عرش قلبك ؟

ويعود الحنين بعيني سميرة الى الماضي ، فيبدو الق غريب بهما يسبق كلامها ، واذا بهذا الالق يتارجح ليختفي عندما تبدأ سميرة بالكلام قائلة :

– شخص واحد في القديم احببته ، لكنني فجعت به .. اما قول الناس بانني احب كثيرا فقول لا اعلق عليه ، لانه غير صحيح .. ثم انني لا استطيع محاسبة الناس على ما يقولون . المهم ان اسال نفسي واحاسبها وارضى في النهاية .

◆ لقد توقفت عند ال – قديما – وتجاهلت ال – حديثا – الاتحبين الان ؟

– .....

◆ والقلب الذهبي الذي لم يفارقك لحظة واحدة ما هي قصته ؟

وقبل ان تجيب تمتد يدها لاشعوريا الى القلب المعلق في عنقها تحتضنه وكانها تخاف عليه ، ثم تقول :

– انه هدية غالية على قلبي .. انه اثمن هدية ، او قل اثمن قلب في حياتي .. انه كل شيء في حياتي

◆ نفهم ان صاحب القلب يتربع سعيدا في قلبك ؟

– بيستاهل .. – قاعد ومربع – ايضا .

◆ ومن هو صاحب الحظ السعيد؟

– ....

◆ هل هو لبناني ؟

– لا ، انه من بلد عربي بعيد .

ونبقى في الجو الدافيء مع سميرة الانسانية لنطلب منها مزيدا من الضوء على حياتها الخاصة فتقول :

– انا انسانه طبيعية جدا ، واحب الحياة المنزلية ، واكره السهرات وابتعد عنها . وهذا لا يعني انني احب الوحدة ، على العكس تماما ، فانا اجتماعية انما لحد ما . لا احاول التكلف على الاطلاق ، فلا انام او استفيق مثلا في ساعة معينة ، انما احيا حياتي كلها ببساطة .. احيانا كثيرة اجد متعة في توضيب امور البيت والاهتمام بترتيبه ، كما اشرف بنفسي على اعداد الطعام .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم – ١٣١ –

باشراف : عيسى حرباوي

«فيروز» هو اللقب الفني للمطربة اللبنانية (نهاد حداد) وقد اطلق عليها هذا اللقب ملحن ومطرب فلسطيني الاصل يعمل في لبنان منذ زمن طويل.

فمن هو ؟

حل ونتائج المسابقة رقم-١٢٩-

الحل الصحيح : –

١ – سهيل ناصر ، ٢ – شريفة فاضل ، ٣ – أم كلثوم
٤ – ميرفت أمين ٥ – فاتن حمامه .

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – صادق السلايمه – اريحا – بواسطة مكتب تكسيات العطاري .
٢ – عماد سامي مستكم – القدس – ص. ب ٢٠٠٧٧٦
٣ – نوال نعمان الجاعوني – رام الله – ص. ب ١٥٩
٤ – معين فؤاد الشريف – غزه – الرمال – شارع طارق بن زياد
٥ – نجاة حسني حافظ – خان يونس – شارع النجرة .
٦ – ناصر عليان احمد العجل – الخليل – شارع الزهراء – مصنع النسيج .
٧ – فاروق توفيق محمود الشنطي – قلقيلية – شارع عبد الرحيم السبع
٨ – فيصل محمود صالح طه – الناصرة – شارع ١٣٥ بيت خاص
٩ – فلاح سليمان حلبي – دالية الكرمل – شارع ٣ بيت ٧
١٠ – رسميه عطا عوده – حيفا – الكبابير – شارع رعنان ٤٤
١١ – محمد حبيب الشيخ – شفاعمرو – شارع الناصرة
١٢ – وائل حسني بشارة – الطيرة المثلث – بريد كفار سابا .
١٣ – يوسف سعيد حسن – جولس – ٩٨٠ – ٢٤ – ٤/١٧
١٤ – يحي حسين ميرشم – جديدة – قضاء عكا
١٥ – عزمي نمر عبد الرحمن – اللحسة ص. ب ٦٥

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لايمان قادري

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها قصة وتسريحة مجانية

جائزة كوافير نوال صليبا بغزه

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ناهد ابراهيم العايدي من رفح

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت لفاطمه عوض .

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

نزولا عند رغبة القراء فاننا نعود لقبول مسابقات فنية من اصدقاء وصديقات المسابقة وباستمرار كما كان ذلك سابقا .

«اصحاب الحلول الصحيحة»

القدس – جوهر سنقرط ، نهى العسلي ، ابراهيم عبد الحق ، بسام صنداوي ، ابراهيم فراج ، زيـاد البكري ، اياد البرغوثي ، جمال ابو صبيح ، عزيز ابو صبيح ، فايـز عبد اللطيف ، عماد مستكلم ، ديانا الحموري . اريحا – صادق السلايمه ، عزمي اللحسه . رام الله – نوال جاعوني – جفين – رقصة شوربجي – باقة الغربية – آمال قعدان ، مجد الكروم – سمر شعبان . نابلس – امل السريطي ، باسم عبد الرحمن ، سامر رضا ، ايمان قادري ، منير عزالله ، فايز النجار ، محمد الويشه ، هاني البزره ، محمد العنبتاوي ، عارف جعاوري ، طلعت الشخشير ، محسن والي ، لوزي والي ، مريم العيسوي ، ناجح الشخشير ، يوسف السيلاوي ، محمد عيشه ، سعاد الفتيه ، بشار الشريف ، الكرك – عصام كمال – الطيبة – عبدالفتاح جبارة ، مروان نصيرات ، حسني جبيني – كفر عقب – نايف بشناق ، قاسم سمعان – الناصرة – فريد هريش ، سميرة مسلم ، خليل مسلم ، فريد خوري ، عادل جابر ، سعيد حمد ، طارق ابو سنه ، اخلاص الزعبي ، عدنان حمد ، تريفون عزام ، سهام القاسم ، سمير عطرانة ، تيسير صفدي ، روضه جيوسي ، فريد خطيب ، دينا جرايسي ، اسمهان لاق ، فاتنه عوده ، عدنان عوده ، بثينه مفاصه ، آيات ناصر ، هاني نعيم ، ارجوان القاسم ، عبير الزعبي ، كمال ابو تايه ، فيصل طه ، ايلي داموني ، عوني جبيلي ، محمد ابراهيم ، فاتنه غريب ، سنيه دخان ، اكرم خليف ، سلوى مفاصه ، بسام جريس ، ميلادي مطر . قلقيلية – نبيل نوفل ، نور نوفل . فاروق الشنطي ، وجيه الشنطي ، حلال الرباب . عكا – فاطمه عوض ، رفيقه الجمل ، سهير فزموز ، فاديا جبران ، ليلى فودي . حيفا – كميليا مطانس ، نبيل طعمه ، موشيه شمعون ، اخلاص نصار ، نبيل طعمه ، سوزان جعفر ، بشارة برانسي ، عليا موسى ، روزموند وشرش ، نامية زيدان ، رجا عوده ، كاده توفيق ، نفاق الياس ، سميه عوده . طولكرم – نبيله الطيبي ، عبد اللطيف عمر ، نورهان مسعود ، حازم السعيد ، محمد عامر ، محمد علي ، نبيل الطيبي ، ماجد الطيبي ، ماهر الطيبي . عزون – سبع رضوان ، سولام – محمد دعيبي . بيت جالا – جريس زرينه ، فريد زرينه . الخليل – مسالم بدر ، ناصر العجل ، نجاح عبيد ، عصمت سدر ، عزيز ابو خلف ، امجد عبدالحميد ، يسري الشويكي ، نبيل الطوري ، نيل السعيد ، خليل الشروخ ، غازي حمجوم ، هيفاء بدر . بيت لحم – ناصيف حمدان . كفرحارس – رجب عمر – المغار – يوسف مزنبط ، فاضل فوارسه ، منير طول ، عمر سلامه ، عماد دعش . الرامة – حنان حنا . عبلين – نبيه سلمان ، فرج خوري ، علاء خوري ، ابراهيم مارون ، فيليب عواد . اللد – زليخه موسى ، سهام ابو منه ، بديعه الميمه ، سهام حجازي ، عماد العوضي ، ناديا الخواجا . بئر السبع – موسى ابو عجاج ، عزات الاقشيش ، نايف عطاونه . اليامون – فريد اليامونى . يانوح – كوثر سعد . ام الفحم – رياض ابو شقره ، عبد اللطيف محاجنه ، محمد ابو شقره ، عايده ابوشقره ، نعمان ابو شقره ، صلاح محاميد ، عطيه اغباريه ، سلاميه سمك ، يوسف عوض ، حسين شربجي ، عفاف شربجي . كفر قاسم – ليلى صرصور ، ماجده صرصور . جديدة – ابراهيم كيال ، يحي ميرشم . دير حنا – عطاالله عطوانه ، ديانا حبيب ، معيه حبيب ، ميشيل حنناوي . كفر قرع – زهير بدريه ، عبدالله الكيلاني ، مهديه مصاروه ، عبدالقادر علي . ترشيحا – جنفياف طنوس ، عوني معيكي ، ناديه صعب . نحف – فتحي سرحان ، احمد دعيبس . دالية الكرمل – خريمه حسون ، بزات حلبي ، فلاح حلبي ، هديه حلبي ، ملكه حلبي ، صديقه حسون . الرينة – رامي عثامنه ، خالد بصول . سخنين – خالد غنايم ، عدنان ابوريا ، غازي طربيه . الطيرة – وائل بشاره . المشهد – احمد سلطان . غزه – طلعت الملح ، ليلى السف ، يسرى عوض الله ، معين الشريف ، حوريه صبح ، رجاء النونو ، سامي الصايغ ، روضه سويدان ، ناهد دوله ، جواد العجل ، نهاد ناصر ، ناهد الصايغ ، سميه الصايغ ، ميرفت الزهارنه ، جهان ابو غالي . مها ابو رمضان ، طلعت الملح . العريش – عمر ابو منديل ، ايوب ابو شنب ، محمد حمدان ، عبد القادر الشريف ، محمود قطاطش ، بشير سويدان . رفح – رمضان الكحلات ، عبد القادر النجيلي ، ناهد العايدي ، امل قشطه ، محمد شريف ، جميل ابوياسين ، ابراهيم حمدان ، عمر يونس ، يونس العرجا ، عادل العايدي ، محمد المدلك ، سعيد ابو حرب ، صبحي جمعه ، محمد ديب ، طلعت القيسي . خان يونس – نجاة حافظ ، سامي عويضه ، ابراهيم الفرا ، رواء سليمان الفرا ، محمد الفرا ، احمد الفرا . يافا – لطيفه رحمون ، هدى ابوحيش . كفر ياسيف – سليم شحاده ، نجيب ديراوي . عنبتا – محمد ابو عسل ، محمد حمدالله ، مروان ابراهيم ، سليم ستا . ميسر – فاطمه عمارنه . تل ابيب – هيلانه مشيح ، سعيد محمود . شفا عمرو – محمد الشيخ ، جميل صبح ، يونس ابو حجول . البقيعه – معين مهنا ، سلوى صباغ ، كميل حداد ، مها حداد . ابو سنان – عارفه صفعب ، علاء ايراني . جولس – هاني سلامي ، يوسف حسن . يركا – سمير معدي ، نديم سلامه ، كلمات معدي . طرعان – فتحيه دحله ، ليا اندراوس ، بشير نصار ، شهرازاد نصار .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم – القدس
٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم – ١٣١ –

العنوان الكامل ______________

الاسم الكامل ______________

التوقيع ______________

ركن التعارف

الاسم : فتحي سليم
العمر : ١٨ سنة
العنوان : العريش – شارع ميدان التحرير بقالة جبر العيسوي
الهواية : مراسلة الجنسين ، الخط والرسم الاستماع الى الاغاني الاجنبية وخصوصا الهندية

× × ×

الاسم : رفعت مزيد راشد
العمر : ١٨ سنة
الهواية : سماع اغاني عبدالحليم وام كلثوم وجمع الطوابع والرسومات وسماع الموسيقى الغربية
العنوان : اريحا – الساحة العامة

× × ×

الاسم : محمد رشاد شراب
الهواية : جمع الطوابع والاستماع الى اغاني فريد وام كلثوم
العنوان : خان يونس شارع الفرا
العمر : ١٦ سنة

× × ×

الاسم : محمد احمد شاكر المصري
العنوان : اريحا – شارع كتف الواد
العمر : ٢١ سنة طالب جامعي
الهواية : التفقه في الدين – الاستماع الى ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ومصادقة الجنس الاخر .

× × ×

الاسم : زياد محمد شكشك
العمر : ١٧ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين وجمع الصور الشخصية وقراءة القصص البوليسية والعاطفية .
العنوان : خان يونس – مدرسة خان يونس الثانوية للبنين – الصف الثاني الثانوي العلمي – ٢ –

× × ×

الاسم : مروان عبد الفتاح ابراهيم عبد الله .
العنوان : عنبتا – مدرسة عنبتا الثانوية للبنين .
الهواية : مراسلة الذكور فقط – جمع الصور – مطالعة القصص . وخاصة التاريخية منها .
العمر : ١٥ سنة .

× × ×

الاسم : داود مسلم
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة ، ومشاهدة الافلام العربية والمطالعة ومن انصار الموسيقار فريد الاطرش والمطربة عفاف راضي
العنوان : الناصرة ٣-٧ – ٧

الاسم : محمود عبد الله ابو فرحة .
العمر : ١٧ عام
الهواية : من انصار عفاف راضي – سماع التمثيليات ومشاهدتها – قراءة القصص – مراسلة الجنسين وتبادل الصور

هكذا من الأهل

يوميات
الامور الدينية للمسلمين في اسرائيل

طلعت على التصريح الذي ادلى به الشيخ محمدعلي الجعبري
ن بلدية الخليل والذي طالب به باقامة مجلس اسلامي
يرعى شؤون المسلمين في الضفة والقطاع واسرائيل ،
رت فضله واهتمامه بالامور الدينية لعرب اسرائيل وتجشمه
قة في سبيل الدفاع عنها مما يشهد به تصريحه الاخير •
لعت على البيان الذي اصدره عضو الكنيست ورئيس بلدية
صرة السيد سيف الدين الزعبي حول ما جاء في تصريح
يخ الجعبري •
عتقد ان السيد الزعبي قال الحقيقة المجردة التي يجب ان
دون لف او دوران • فالقضية الفلسطينية كانت ضحية
رات القدس وترفع هذه الزعامات عن مجردفهم الحقيقة •
ن في اسرائيل لا نوافق مطلقا ان يعاد الماضي وان تصبح
نا رهنا بزعامات لم تثبت وجودها الا في الرقص امام
ياد • امورنا الدينية ليست وقفا على ادارة الاوقاف او
راف على المحاكم • هناك الحج ، يا فضيلة الشيخ ، وانت
موقف الاردن منه • فما هي المواقف القوية التي برهنت
كل زعامات الضفة الغربية عن وجودها قبل ١٩٦٧ وبعده•
من وزير فلسطيني كان في وزارات الاردن التي تعاقبت
حكم الاردن من سنة ١٩٤٨ فمن منهم وقف موقف الرجال
ع عن حق اخوانه من عرب اسرائيل بالحج الى بيت
الحرام •
هناك ، يا فضيلة الشيخ ، عشرات من الزعماء في الضفة
لهم بالعرش الهاشمي روابط لا اجد المجال مناسبا
ها ، فمن منهم تذكر ان له اخوة في اسرائيل حرموا حتى
الحج ؟ والان لقد سمحت دولة اسرائيل للعرب الاسرائيليين
رة الدول العربية ، فاين هي الشخصية التي قامت
سلت وعملت او حتى فكرت بالعمل مجرد العمل ليسمح
بزيارة اهلنا •
في الخليل يا سيدي معهد ديني توجهت اليكم في اليوميات
ال عن امكانية قبول ابناء اسرائيل من المسلمين كطلاب
، ولكني لم انل الجواب وفضيلتكم تعرفون الحاجة الماسة
لرجال الدين • لذلك وحتى يبرهن اخواننا في الضفة على
رتهم بالدفاع عن حقوقنا المهضومة في العالم العربي ،ابقى
قولي ان امورنا الدينية يجب ان نرعاها نحن بانفسنا ولا
ي الوصاية عليها •

ابو سليمان

فيلم تليفزيوني محلي ساحة مومو الكبيرة

بدل الفيلم التليفزيوني العالمي الذي اعتدنا مشاهدته في امسيات ايام الجمع سنشاهد هذا المساء فيلما محليا مقتبسا عن قصة للكاتبة العبرية يهوديت هاندل ، قام بكتابتها للتليفزيون واخراجها يهودا تاماق •

وبطل القصة يدعى شاؤول - وهو فتى في السابعة والعشرين من العمر يعمل موظفا في الجمرك يعيش في عزلة عن المجتمع -- يعيش في غرفة مؤثثة استاجرها من مومو الكبيرة التي تعطف على امثاله وتؤجر لهم غرفا • والعائلات والافراد الذين يسكنون لدى مومو الكبيرة يشكلون عالما غريبا وعدسة التليفزيون تتوقف عند بعضهم لتريتا نماذج من حياتهم • ومن بين هؤلاء تثير انتباه شاؤول امراة فيها فتنة وغموض ، وجاذبية غير عادية ، رغم انها لم تكن صغيرة ولا شابة ، وتكبره ببضع سنوات ومتزوجة ، ويعيش اياما في حلم جميل وهو يتصور ان هذه الجارة تبادله حبه • ولكن عندما يكتشف انها غير مهتمة به اطلاقا يترك غرفته ويبتعد عن المكان الذي صدم فيه صدمة قاسية زادت من وحدته وياسه •

جيرمين اونيسكوسكي التي تلعب الدور الرئيسي في الفيلم ، دور الجارة التي عشقتها شاؤول هي نجمة معروفة سينمائية ومسرحية وتليفزيونية• وقد ولدت وترعرعت وتلقت علومها في فرنسا - رحلت بعد ذلك الى المكسيك وبقيت سنة كاملة هناك ، ثم عادت الى فرنسا حيث تلقت علومها في مدرسة تينيا بولشوفا للدراما ، ذات المدرسة التي تخرج منها لورين تزرنيف وكريستيان ماركن وروجيه خاديم •

في سنة ١٩٦٢ قررت القدوم الى البلاد • ولقيت في البداية مصاعب بسبب جهلها اللغة ، ولكنها سرعان ما تغلبت على هذه العقبة ، واتجهت الى المسرح ، كان حاييم توبول حينذاك احد نجوم المسرح الاسرائيلي فوجد فيها خامة طيبة وقماشة فنية اصيلة ، ورضي عن طيب خاطر ان يقاسمها

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

مسرحية «انلورا» بالاشتراك مع يوسف كارمون ، ثم ظهرت بعد ذلك في مسرحية «الليلة للرجل» مع باتيا لانسيت ، وفي «قرون» مع حاييم توبول ويعقوب بودو •

بعد ذلك اعجب بها يوسي بناي وابنر حزقياهو ، والف الثلاثة معا فرقة مسرحية مستقلة سميت بـ «مسرح الفصول» • وقدم هذا المسرح اربع مسرحيات اشتركت فيها جميعا جيرمين: اوليكو ، قصة زواج ، لاتمر نيومان، ريفزوزا •

دورها السينمائي الاول كان في فيلم «كوني ليميل» مع مايك بوروشتين• ولكن الدور الذي جلب لها الشهرة والمجد هو دور ياعيل في فيلم «ثلاثة ايام وولد» الذي مثل اسرائيل في مهرجان «كان» عام ١٩٦٧ وفاز ممثله عوديد كوتلر بجائزة التمثيل الكبرى في المهرجان • وفيه لعبت دور صديقة البطل الذي احبته من اول نظرة واستسلمت له من اول لقاء ، وهجرت دارها لتشاركه غرفته وتشاطره فطوره وسريره • وقد اشتركت بعد هذا الدور في عشرات المسرحيات والافلام •

ويشاركها بطولة مسرحيتها التليفزيونية هذا المساء استر غرينبرج التي تلعب دور مومو الكبيرة الطيبة القلب ، وعوزي ليفي الذي يلعب دور شاؤول العاشق اليائس الخائب ، ويوسف بيلوتكا • موعدنا مع هؤلاء جميعا هو العاشرة مساء •

فيلم عربي طويل غراميات امراة

سعاد حسني تتربع اليوم على عرش السينما العربية بلا منازع • حتى عودة فاتن حمامة بفيلمها (الخيط الرفيع) لم تزعزع مكانة سعاد ولا مركزها • ولكن سعاد لم تصل هذه المرتبة بين يوم وليلة رغم كثرة الافلام العديدة التي مثلتها والتي جاوزت الثمانين فيلما • التليفزيون الاسرائيلي يعيدنا هذا المساء الى تلك الفترة التي كانت سعاد تخطو فيها خطواتها الاولى على الشاشة ، اقل شهرة ، واكثر انتاجا•

والصحف المصرية يلذ لها ان تلقب سعاد بلقب سندريلا السينما المصرية• فسعاد ايضا قفزت من العدم الى قمة القمم -- من بيت متواضع في باب الشعرية الى فيلا انيقة في حي من ارقى احياء القاهرة • وقد انفصل الاب محمد حسني عن الام التي خرجت من بيته لتقيم معاطفالها الثلاثة في بيت متواضع• وعاشت سعاد طفولة قاسية جدا مع امها الكادحة وزوج امها عبد المنعم حافظ ، ولم تذهب للمدرسة حتى زار البيت صديق عبد المنعم ، عبد الرحمن الخميسي ، فاعجب بسعاد وضمها الى فرقة الفها لتقديم الاعمال المسرحية العلمية ، وعهد الى احد زملائه من اعضاء الفرقة وهو الاستاذ ابراهيم سعفان بمهمة تعليمها القراءة والكتابة• واظهرت سعاد استعدادا طيبا للدراسة حتى انها استطاعت ان تجيد القراءة والكتابة في اقل من ستة اشهر •

ولكن فكرة تاليف الفرقة فشلت • وانتقلت سعاد لتعمل في فرقة الخميسي ذاتها • وفي نفس الوقت تواصل الدراسة وتتلقى اصول التمثيل على ايدي السيدة انعام سالوسة خريجة معهد التمثيل • وبعد تقديم مسلسلة (حسن ونعيمة) في الاذاعة فكر المخرج بركات في اخراجها سينمائيا • وبعد ان كتب الخميسي السيناريو اقتنع بركات ان تقوم سعاد بدور نعيمة وان يقوم بدور حسن وجه جديد اخر -- وهكذا اكتشف المطرب محرم فؤاد ، ليشارك سعاد فيلمها الاول •

وعندما عرض الفيلم قفزت سعاد لتتالق في القمة -- وفي يوم وليلة اصبح اسمها على كل لسان •

والدور الذي تلعبه سعاد حسني في فيلم هذا المساء ، يشبه دور تلك التي راحت الى سوق السمك لتشتري سمكة ، فلم يعجبها المعروض في المحل الاول ولا الثاني ولا الثالث -- حتى اذا ما انتهى النهار وعادت تريد شراء سمكة وجدت الحوانيت كلها مقفلة -- وتركت السوق بلا سمك • فهي هنا ممرضة من عائلة فقيرة ، ولكن امالها كانت كبيرة • كانت تحلم بالزواج من رجل غني يغير حياتها وينقلها من الكوخ الى القصر -- وتقدم اليها ثلاثة رجال -- كل منهم كانت له ميزات ايجابية -- ولكنها ، وهي تعيش في احلامها الوردية لم تجد في اي منهم بغيتها •

وعندما غربت الشمس وارادت العودة الى اي واحد منهم -- ادركت انها اضاعت عمرها في الاوهام ، وانهم كلهم قد افلتوا من يدها • يشترك معها في التمثيل كمال الشناوي ، سميرة احمد ، عبد المنعم ابراهيم • موعدنا مع هؤلاء جميعا هو السادسة والنصف مساء •

عـادل وسمـيرة عندما يهطل المطـر

هذا المساء سنلتقي مع عادل وسميرة في القسم الثاني من الحلقة (عندما يهطل المطر) التي اذيع القسم الاول منها قبل ثلاثة اسابيع • للذين فاتهم مشاهدة القسم الاول ، وللذين غابت عن ذهنهم تفاصيله نلخصه لهم هنا ليسهل عليهم متابعته على الشاشة •

يحدث احيانا ان يشعر الانسان بضيق نفساني وملل من حياته الرتيبة• من مشاكل البيت والاولاد ومن المشاكل التي يصادفها في عمله • وشعر عادل فجاة انه يمر بهذه الفترة ، عندما بدا يضيق ذرعا بزوجته ومشاكلها التي لا تنتهي ، فيقابلها بتجهم وعبوس ولا يطيق مجالستها ومحادثتها ، وعندما بدا يصغي باهتمام كبير الى احاديث البحارة الذين يغدون الى صالونه للحلاقة ، عن مغامراتهم الغرامية وحياة البحر وما فيها من متع ومفاجآت •

وقرر عادل ان يرحل ويبتعد عن الروتين الذي يحياه في البيت والمحل• وذات يوم ابلغ شريكه نبيل بنيته ، واوصاه ان يدفع مصروف البيت الى سميرة يوميا دون ان يخبرها شيئا عن مكان وجوده وسبب رحيله • وفي الفجر ترك رسالة قصيرة يودع فيها زوجته واولاده واكتفى بحقيبة صغيرة، واستقل القطار الى حيفا وحل هناك في فندق السعادة •

وراحت السطور تتراقص امام اعين سميرة وهي لا تصدق ان عادل الزوج المخلص والاب المثالي ، يهجر عائلته على هذا النحو القاسي بدون سبب واضح • وعندما سالها ابنها شاكر عن والده وقعت في حيرة ، وزعمت انه رحل الى ترشيحا لزيارة عمته الريفية• واتصلت بنبيل تليفونيا ، ولكن جوابه زاد من حيرتها وقلقها • وطرق الباب واذا بالطارق ابو منير جارهم . جاء يلتمس وضع اللحم في البراد ، بعد ان اصيب برادهم بعطب -- وسال هو الاخر عن عادل -- وقال انه مر على المحلقة فوجد نبيل يعمل وحده والزبائن كثيرون ، وتلعثمت سميرة وهي تقول انه رحل الى الراعنة لشراء الزيت • وعندما اعترض شاكر وقال ان والده رحل الى ترشيحا -- وقعت في حيص بيص وقالت انه سيذهب الى ترشيحا ايضا •

ويذهب عادل الى عكا ، الى الميناء الذي ترسو فيه سفن صيد الاسماك ويتعرف على صاحب سفينة هناك ، ويعرض عليه العمل لديه فيوافق • وفي صباح اليوم التالي يتحقق حلم عادل ، يخرج الى عرض البحر لاول مرة على ظهر السفينة • وعندما يبتعدون عن الشاطئ، ويشرعون بالصيد يتحدث البحارة عن سفينة غرقت في عرض البحر قبل عام -- ولاول مرة يشعر عادل بالخوف والقلق -- ويسالهم لماذا لا توجد في السفينة اطواق انقاذ يرد عليه احدهم بقوله ان السفينة قريبة من الشاطئ•••!! ولكن السفينة لم تكن قريبة ابدا -- وهو لا يعرف السباحة -- وعندما قال ذلك للبحار الذي بجانبه راح يسخر منه ويقول انه سيكون طعاما للحيتان --
واسودت الدنيا بعيني عادل •

اما سميرة فقد انتظرت قدوم نبيل في المساء على احر من الجمر -- وراحت تتوسل اليه وتغريه ليكشف لها عن المراة الثانية في حياة عادل لانها اعتقدت ان عادل هجرها لانه احب امراة اخرى• واضطر نبيل ان يكشف لها عن الحقيقة ويبلغها ان عادل موجود في عكا •

وكان شاكر يستمع الى الحديث دون ان تدري سميرة بذلك • وعندما علم ان والده في عكا عزم على امر • وفي ساعة مبكرة من الفجر غادر الدار• وفي الصباح بحثت سميرة عن شاكر فلم تجده • وعندما تبلغها شقيقته منى الصغيرة ان شاكر قرر الهرب تنهار تماما •

موعدنا مع جاك كومين (عادل) وليلى نجار (سميرة) في الساعة السادسة والنصف مساء• البرنامج مرفق بترجمة عبرية •

صـورة الملك ـ تتمة

ـ كان لاب ابن يحدث لابيه الكثير من اسباب الاستياء • وكانت سيئاته اكثر من حسناته • فوعد الابن اباه ذات يوم بالتكفير عن مساوئه • فقال له ابوه ممتحنا : انظر الى هذه الخشبة • كلما اتيت فعلا سيئا غرست فيها مسمارا • وكلما اتيت فعلا حسنا اقتلعت منها مسمارا • واذا امتلات الخشبة بالمسامير حتى لا يبقى فيها مكان لاي مسمار ، فعندئذ لست بابني•

ومضى الزمان والاب صامت لا يكلم ابنه ولما ملات المسامير الخشبة خاف الولد وارتاع جدا فاخذ يصلح نفسه : فاصبحت المسامير تتوارى شيئا فشيئا حتى لم يبق بها اي مسمار • ففرح الولد وقال لابيه : انظر يا ابي • ليس بالخشبة اي مسمار • فقال له ابوه : صحيح يا بني • وانما بقيت ثقوب المسامير •

بكل وضوح — عطا
بقلم : الشريف حبيب

صور من مجتمعنا

كثيرا ما تكون حصيلة التربية البيتية عندنا عقدا نفسية، تلازم اطفالنا حتى يشبوا ويشيخوا •

صور كثيرة ترى على قلمي آخذة بعضها برقاب بعض ، ناحضة ما يزعمه الغير من اني لا اظهر في هذه الزاوية سوى نواحي مجتمعنا السلبية •

فحين نزار ـ وما اكثرها هذه الايام ـ سرعان ما ننتهر ابناءنا بان يسلموا ويقبلوا يد عمهم الشيخ او عمتهم المصون ، فيتسابق الاطفال تحت تاثير التهديد والوعيد ويداوون بلحس ولهط الايدي ما طاب لاولياء امورهم ذلك •

نعم • هكذا تلبسهم ثوب الذل والمهانة منذ الصغر تحت شعار:التربية الصالحةواحترام الغير

وما يشير التقزز فعلا ان بعض النساء ما زلن يقبلن ايدي ازواجهن عند رجوعهم من السفر • ولا ادري والله عم يدل هذا الامر المشين في نظري •

وصورة اخرى •••

غالبية كبيرة من شبابنا تخجل من التحدث مع الجنس الاخر ، فاذا ما تحدثت الى احدهم فتاة ترى اذنيه وقد احمرتا وانتصبتا كاذني ارنب •

وهذا راجع الى التربية البيتية التي تحرم على ابنائها حتى مجرد التحدث الى الجنس الاخر•

هذا لا يعني اننا نطالب ان تكون الوقاحة ضمن تربيتنا لابنائنا ، معاذ الله . ولكن ان يفهم الطرف الاول حقيقة الطرف الثاني وبالعكس •

وقد تمخض هذا الحصار عن امور مضحكة محزنة معا •

فقصص الحب الصبيانية التي تحاك في مجتمعنا عبارة عن مهزلة في اعين امم اخرى • فاذا اعجب احدهم باحداهن لا يجرؤ على مصارحتها لان لسانه سيخونه مسبقا ، فترى المحب المسكين ينظر لفتاته بعينين خارجتين من محجريهما تذكرانني بالجاحظ ، او يحفر الارض بقدميه ليلفت اليه انظار فتاته كما يحفر الارض حمار •

واذا ما اعجبت احداهن باحدهم فترسل اليه بهدية مع اختها الصغرى وهي عبارة عن محرمة معطرة ••• ما شاء الله عالحب الافلاطوني •

السلبيات قاتلة في هذا المجتمع -- ولا امل بالخلاص منها في يوم ما •

كلمات متقاطعة

اعداد ـ نهى البر بري ـ غزة ـ شارع الجلاء

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١ ـ مطلع اغنية لام كلثوم وتلحين محمد عبد الوهاب
٢ ـ دولة عربية
٣ ـ قط . فاكهة صيفية ، اداة استفهام
٤ ـ ضوء . يفقد عقله
٥ ـ جمع سارق . يمنع
٦ ـ ثلاثة احرف متشابهة ، جدتي
٧ ـ ثلثا نال . ثروة . عاود
٨ ـ الباس او الشدة
٩ ـ مطلع اغنية لام كلثوم

الكلمات العمودية :

١ ـ عالم عربي
٢ ـ دولة عربية
٣ ـ فعل امر من نال.فكرة.للتعريف
٤ ـ دولة تقع بين الهند والصين . ملح
٥ ـ مصر في رايه . جدها في القلب
٦ ـ بمعنى نعس ـ مقلوبة ـ للمضغ
٧ ـ دق . يشعر . للاستفهام
٨ ـ سفرك
٩ ـ رئيس دولة عربية

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة للاسبوع الماضي : ـ

القدس ـ حنان وصفي التميمي . ميرفت ياسين ناصر ، مرفت نسطاس . نوال نسطاس ، سمير السقا ، ماريكا ابو طنوس ـ نابلس ـ ناجح رشيد الشخشير ، وائل ناجح قادري ، بلال مهيار ، يوسف السيلاوي . نبيل مصطفى نوفل . ـ يعبد ـ علي محمد ابو شملة ـ قلقيلية ـ فاروق توفيق الشنطي ، هاشم رفيق محمود سعيد ـ طولكرم ـ خوله نمر عبد الفتاح حسين . نورهان ابراهيم مسعود .اسامة نمر عبد الفتاح حسين ، ميمي عبدالفتاح حسين ـ يافة الناصرة ـ عدوان سعيد علي الصالح ـ الناصرة ـ عفاف قنازع. كمال قنازع . تريفون هليان عزام ، روضه جمال جيوسي ، نائل جيوسي ـ سخنين ـ خالد محمد غنام ، اسامة حلمي ابوريا . نعمات عبدخلايله ، رائق محمود ابوريا ، منير ناجي ابوريا . عدنان محمد ابو ريا . ياسر محمد ابو ريا ـ شفا عمرو ـ مزيد منصور نخول . اقبال بحوت . ناصر لوسيا . زيتون الياس مشيعل .سهى اديب تلحمي ـ عسفيا فؤاد جابر ـ ام الفحم ـ عايد حسين محمود . نعامه صبيح غبارية . يوسف مصطفى عوض وصادق نجيب جبارين ـ بئر السبع ـ عزات سليمان الاثنيش . نايف محمد عطاونه . سليمان موسى ابو حامد ـ غزة ـ ياسر الصايغ ـ كفرقرع ـ محمود حسين مصاروه ـ يافا ـ عنيا درويش. يعقوب قوبطع . امال موسى حمدان ، لطيفة رحمون ـ يانوح ـ كوثر محمد سعد ـ الطيرة ـ مراد كامل سلطاني ـ ترشيحا ـ معاوية سهيل معيكي ـ قرية الزراريب ـ زهير فالح محمد.محمد صالح حسين ـ المغار ـ مفيد محمود ابو جنب . سعيد محمود ابوجنب ، رضت فرج دزلبط . علي شلبيه .امل حسين شلبيه ، سعيد علي بدر .فاضل محمود فوارسه . وسيم خليل فوارسه ـ المكر ـ عصام محمد كيال ـ مطرا ـ ماجدة عادل دياب . عمر توفيق زعبي. غنى نايف حماده ـ الرملة ـ جانيت انصوصو ـ عكا ـ فاديا جران .حسن عوض . سميرة عامر ـ جلجولية ـ عواطف ابراهيم عيسوي ـ رام الله ـ نوال الجاعوني ـ الخليل ـ صادق سلطان . نجاح غياض عبيد ـ الرملة ـ هاني حنا واكيم ـ كفرقاسم ـ محمود عبد الرحيم . علي سعيد صرصور ـ عنبتا ـ مروان عبد الفتاح ـ عزون ـ سبع عبدالله رضوان ـ اللد ـ محمد عرفات . محمد سليمان ابو غانم ـ عبلين ـ جريس فواز حاج . نبيه سلمان سلمان ، يوسف سلمان سلمان ـ حيفا ـ دوزه اسعد سمعان . خطاي فاراسناجي ـ دالية الكرمل ـ جدعان مزيد حلبي . امين حمود نصرالدين . نجمه محمود زيدان حلبي . فؤاد حسن نصر الدين ، سامية جمال ابراهيم . روزه محمود زيدان . بزات مهيون حلبي . عديه نورالدين حلبي ـ باقة الغربية ـ فدوى عبداللطيف حلمي ـ طرعان ـ نظمي محمود موسى. نبيل مصطفى نصار ـ جسر الزرقاء ـ نزالدين محمد عماش ـ جنين فريد عبدالله اليامونى ـ عين ماهل ـ عبد الحليم محمد حافظ

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من : ـ

١ ـ امل حسين شلبية
قرية المغار ـ بريد طبريا
٢ ـ نعمات عبد خلايله
قرية سخنين
٣ ـ بلال مهيار
نابلس ص٠ب ٢٧٢

تهانينا القلبية للفائزين متمنين لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة ، والى اللقاء

خليها على الله يا عيب الشوم !
بقلم : بدوى عبد المجيد

زوجة آخر موديل

كان رئيس دائرة (قد الدنيا)،وعندما يجلس بين مرؤوسيه كان (ينفش حاله) مثل الديك الرومي ، واذا تحدث مع احد تصنع الوقار والرزانة ، واذا جلس وقابل احد موظفيه اشار اليه باصبعه اشارة كان يستعملها قبله صاحب الجلالة لويس الرابع عشر ليفهم من بحضرته ان المقابلة قد انتهت ، كان يعتقد ان الله قد خلق من صنف دماغه اثنين هو والعالم اينشتاين ، وبما ان اينشتاين قد فضل الانتقال الى العالم الاخر فقد بقي هو في هذه الدنيا ، وكانت له زوجة قصيرة نحيفة قميئة (لا تملأ العين) ولكنها من (النوع الديكتاتوري) ، فقد كانت ترغم زوجها سعادة رئيس الدائرة العملاق الجسم الا يقول شيئا امام الناس او يفكر في شيء الا بعد اذن منها فهي تسيره بشكل فاضح ، ففقد كفاياته واصبح كما يقولون (يرقص بمجرد ان تفرقع له زوجته الطاغية باصبعها) وكانت زوجته المعلمة تذهب معه يوم صرف المرتبات لترابط امام الصراف وتستلم راتبه فورا من يديه الضخمتين امام موظفيه الذين قالوا عنه «ان له جسم عملاق ، ونفسيه فار !»

ويا ليته يسمع المطربة سميرة توفيق وهي تغني
يا ولد لف لك شال — وتعلم شغل الرجال

وجيه ابن وجيه :

قال لي صاحبي : الا تعرف ان الوجيه الاصيل العريق في البلاد العربية يجب ان يكون ابن وجيه ، وابوه ينحدر من صلب وجيه ، والجد يجب ان ينحدر من عائلة وجهاء ،ولمعرفة الوجيه الاول في العائلة الوجيهية يجب العودة الى شجرة تلك الاسرة الوجيهية العطرة، فقد يكون قد نال وساما من السلطان عبد الحميد ، او لقب باشا من جمال باشا ، وهذا يعني ان الوجاهة يجب ان تحمل على اكتافها مجدا اثيلا ، وتاريخا عريقا والوجيه ينظر باحتقار الى جميع الطبقات الاجتماعية الاخرى ، كما ينظر امبراطور اليابان المقدس الميكادو الى عامة الشعب ، فهو يعتبر زواج ابنه من فتاة من عامة الناس كارثة تحل به وبالاسرة الكريمة التي كرمها الله وفضلها على غيرها ، ولا عجب من ذلك فهو يعتبر ايضا هذه النكبة تهديدا لتقاليد الوجاهة !

قلت لصاحبي : خليها على الله يا صديقي !

...سالة على ضفاف الراين
...تولة استطلاعية في ميناء هامبورغ
...جبة غذاء من سمك البحر الشمالي
بقلم : عبد الرزاق ابو راس

...رك ركبنا من مدينة هانوفر شمالا ...دينة هامبورغ التي منحها نهر ... الذي يمر عبرها الجاذبية ...ق الاقتصادي • قطعنا اليهما ...(١٢٠) كيلو مترا ووصلناها في ... الغروب وذلك بعد استراحة ... تناولنا طعام الغداء في مطعم ... يقع وسط غابة وعلى بحيرة ... هي من اروع ما ابدعته يد ...

... صباح اليوم التالي نظم لنا ...ن هنا جولة في الميناء استمرت ... ساعات قطعنا خلالها ما يفوق على ... كيلو مترا على ظهر سفينة في ... نهر الالب وذلك وسط العشرات

من البواخر والسفن التجارية الراسية والتي تحمل مختلف الاعلام الدولية• وحول طاولة مستطيلة تتوسط السفينة ووسط كؤوس الشراب المنعش تحدث الينا المدير العام للميناء فقال : ان هذا الميناء هو اكبر موانئ المانيا والبالغ عددها ٢٠٠ ميناء ، وهو الميناء الرابع بين موانئ العالم من حيث الحجم والضخامة • مساحة هذا الميناء مائة كيلو متر مربع وترسو فيه الان مائتا سفينة وصلت اليه من جميع انحاء العالم : وفي هذا الميناء حوض لبناء واصلاح السفن الضخمة • ويعمل في الميناء ثمانون الف عامل ، ونحن هنا تنقصنا الايدي العاملة وقد استوعبنا الاف العمال الغرباء من غير الالمان • وردا على سؤال عن الاجور وامكانية وقوع اضراب عمالي ، قال لنا مدير الميناء ان هذه المشاكل ليست قائمة لدينا بتاتا لان شروط العمل مرضية ، ويكفي ان تعرفوا بان اجرة العامل اليومية هنا ثمانون ماركا ، اي ما يعادل مائة وعشرة ليرة اسرائيلية ، وذلك غير الشروط الاجتماعية والهدايا • وقال ايضا : ونحن بفضل هذا الميناء ونشاطنا العملي نقف على راس دول السوق الاوروبية المشتركة في مضمار التجارة والازدهار الاقتصادي : السفن البخارية ترسو هنا وتتردد على الميناء وهي في طريقها عبر نهر الالب الذي ينبع من تشيكوسلوفاكيا مارا ببولونيا والالمانيتين الشرقية والغربية حيث يصب في البحر الشمالي الذي يبتعد عن هامبورغ مسافة مئة وعشرين كيلو مترا •

الانسان الذي لا يعرف المستحيل

عمق نهر الالب خمسة عشر مترا ويصل في بعض الاماكن الى ثلاثين مترا هنا تتجلى عظمة الانسان العامل الذي لا يعترف بالمستحيلات : العمال هنا يسيرون الالات والرافعات الضخمة ويبنون الاساطيل ويقيمون الجسور المعلقة ويرسون العمارات الشاهقة في اعماق النهر •

توقفت بنا السفينة عند مطعم السمك الشهير هنا • قدمت لنا وجبة طعام حاتمية كما يقولون عندنا ولو انهم هنا لا يعرفون شيئا عن حاتم الطائي وكرمه المعروف : الوجبة سمكة ضخمة تحيط بها التوابل والمشهيات وهي من سمك البحر الشمالي •

ومن هنا الى زيارة استطلاعية اخرى في اكبر مشروع بناء يجري تنفيذه حاليا في المانيا الغربية ، حيث بدات دائرة الاشغال العامة هنا بشق نفق تحت الارض على عمق عشرة امتار تحت مياه نهر الالب • ويبلغ طول هذا النفق كيلو مترين ، وذلك ضمن برنامج الدولة لتسهيل حركة السير من هامبورغ واليها مع عواصم اوروبا الغربية • ورأينا هنا ايضا برج مراقبة على ارتفاع ١٤٠ مترا•ومنه كانت تبدو لنا المدينة مترامية واسعة والسيارات في ارتالها تبدو صغيرة كالارانب القافزة • وهذا بعض ما رأينا في هامبورغ من مشاريع الانشاء والعمار واشياء اخرى رأيناها في هامبورغ بلد الشعور المسترسلة والايجار الضخم والكؤوس المترعة ، البلد الذي يبدو ليله واضحا اكثر من نهاره • عدد سكانه مليونان ومائة الف نسمة •

مدينة الليل والجنس --

قال لنا احد اعضاء البرلمان في محاضرة توضيحية عن المدينة ان حياة الليل الصاخبة واماكن اللهو والترفيه العديدة في بلدنا تشكل قطاعا هاما في اقتصاد الدولة ومدخولاتها•والحقيقة ان النائب الصريح صدق في اقواله حيث اجمع الراي هنا على ان هامبورغ تعتبر احدى مراكز الدعارة والتدهور الاخلاقي في اوروبا • اذ فيها المئات من علب الليل التي تعرض افلام الجنس المكشوف ، وفيها مئات الاندية الليلية التي تعرض الرقص العاري ، وغير ذلك من وسائل اللهو التي يمكن بواسطتها ابتزاز الاموال من الاف البحارة والسياح الذين يفدون مع متاعبهم النفسية الى هذه البؤرة حيث تستهويهم الاضواء البراقة • وهنا وسط الكؤوس المترعة والدخان المتصاعد ونظرات العيون التي تلتهم الاجسام البضة ، يحلو لهؤلاء الرواد المساكين انهم تخلصوا من متاعبهم النفسية ولو الى ساعات قليلة تاركين هذه المتاعب والالام تنساب مع مياه نهر الالب وتنجرف في مسيرته الدائبة حيث يصب ويتلاشى في البحر الشمالي

...ضيافة ـ تتمة

نحن ابناء هذه الامة الذين ... على قسط وافر من الثقافة ... مهمة وهي الا نكتفي بما بلغناه ... وط ، بل علينا واجب يجب ... ، ورسالة نقوم بتاديتها تجاه ... شعبنا ـ

... لنا هو ما يسعى اليه الاستاذ ... في مدرسته وتنشده نائلة في ... الجديد ـ كل في نطاق مواهبه ... يقوميتنا ـ لام عيار ـ والى الامام

«ومضة في ظلام» بقلم هاشم صبري ، اصدار «مكتبة الطالب» قلقيلية ، ١٩٧٢ ، ١٢٨ صفحة ، ٣ ليرات •

...تهلاك الخمور بالمانيا الاتحادية

...لبنس ـ ا٠م٠١٠ ـ يرتفع استهلاك الخمور في المانيا الاتحادية بصورة ... ملة لدرجة انه غدت رقما قياسيا في عام ١٩٧١ فوصل متوسط استهلاك ... السنوي من الخمر والشمبانيا الى ٢١ لترا ، وهو رقم لم يصل الى ... حتى الان ، اذ انه لم يكن يزيد متوسط الاستهلاك قبل عشرة اعوام ... نصف لتر • وقد عزت الجمعية المختصة بشؤون الخمور في ماينس ... ارتفاع استهلاك الخمور في المانيا الاتحادية الى ارتفاع مدخولها في عام ... فزاد ذلك في انتاج الخمور بما يزيد على العشرة ملايين هكتولتر او ... يقابل ضعفي متوسط انتاج الخمور العادي في كل عام • وبصرف النظر ... ذلك فقد ارتفعت مستوردات المانيا الاتحادية للخمور من الخارج في عام ... بنسبة ١٣٪ ووصل وزنها الى ما يزيد عن خمسة ملايين هكتولتر • ... مصدراتها منها خلال المدة ذاتها بما يزيد عن ٣٠٪ •

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

جلســة خاصــة

تعقدها المحكمة العسكرية لمحاكمة القاتل الياباني

تعيين محامين للدفاع عن المتهم ..

اللد ــ عتيم ــ عقدت المحكمة العسكرية التي شكلت لمحاكمة المتهم الياباني باني كوزو اوكاموتو الذي القي القبض عليه في المجزرة بمطار اللد في ٣٠ ايار الماضي ، جلسة خاصة امس في اللد ليتمكن احد الشهود ، خوزيه افتر مونس فوغا من الادلاء بشهادة اولية لان في نيته مغادرة البلاد اليوم عائدا الى بلاده .

ويقول الادعاء العسكري انه تعلق اهمية خاصة على هذه الشهادة لان هذا الشاهد كان على راس جماعة الحجاج من بورتوريكو الذين وصلوا الى مطار اللد ليلة الحادث .

وقد بدات المحاكمة في الساعة الــ ٢ر٣٠ بعد الظهر بحضور صحفيين ومصوري التلفزيون الذين تلقوا ترخيصا خاصا لالتقاط صور المحاكمة .

وقد اتخذت في قاعة المحكمة وحواليها تدابير امن مشددة . وحضر القاعة ثلاثة مندوبين عن السفارة اليابانية ورجال الامن .

وقبل حوالي ١٠ دقائق من بدء المحاكمة ادخل المتهم كوزو اوكاموتو الى قاعة المحكمة وكان وجهه مغطى بمنديل حريري اسود .

ثم انعقدت المحكمة المؤلفة من الليفتننت كولونيل ابراهام فريش ــ رئيسا ، وعضوية الليفتننت كولونيل باروخ اريل والليفتننت كولونيل دام عبرون .

وفي بداية المحاكمة اقسم المترجم هاديكوي هارادا من طوكيو اليمين القانونية . ويجيد هذا المترجم اللغتين العبرية واليابانية .

ثم توجه رئيس المحكمة الى المتهم وطلب منه الوقوف وساله اذا كان يطلب تعيين محام للدفاع عنه .

وقد رد المتهم بواسطة المترجم قائلا انه مستعد لان يروي امام المحكمة ما حدث ولكنه لا يريد تعيين محام للدفاع عنه . وهنا قام المحامي ماكس كريتسمان وقال انه زار المتهم صباح امس مع زميله المحامي روت ليفي . واجرى حديثا مع المتهم دام اكثر من ساعتين . وقال المحامي ان المتهم لم يعارض في ظهور المحامي غير انه لم يعط بعد موافقة تامة وطلب مهلة بضعة ايام للتفكير في الموضوع .

وسال رئيس المحكمة المتهم اذا كان يفهم اقوال السيد كريتسمان فرد بالايجاب وكرر من جديد انه لا ينفي الحقائق غير انه يريد ان يعبر عن ارائه السياسية . واضاف يقول :

ــ اذا امكن ذلك بدون محام فانني احبذ ذلك والا فاوافق على ان يكون هو المحامي ــ .

وفي اعقاب اقوال المتهم هذه اعلن رئيس المحكمة انه بموجب الفقرة ١٣ من انظمة المحاكم الجزائية لسنة ١٩٦٥ فقد قرر تعيين المحامين كريتسمان وروت ليفي للدفاع عن المتهم .

ثم تقدم الشاهد من بورتوريكو للادلاء بشهادته فروى انه اثناء قيام الحجاج بجمع حقائبهم في قاعة المطار سمع دوي الرصاص والانفجارات كما سمع صوت شخص ينادي بالارتماء على الارض وقد ارتمى الشاهد مع الذين كانوا واقفين حوله على الارض وسمع اطلاق النار من سلاح اوتوماتيكي . وبعد توقف النار شاهد اشخاصا يهرولون ومصابين هنا وهناك .

وردا على سؤال وجهه المدعي العام قال الشاهد انه لم ير من الذي اطلق النار .

بلغاريا تشترى النفط الليبى

طرابلس ــ رويتر ــ اتفقت ليبيا وبلغاريا على سلسلة من الاجراءات المتعلقة بشؤون النفط والتعاون شملت عزم بلغاريا على شراء ٣ر٥٠٠٠٠٠٠ طن من النفط الليبي الخام خلال السنوات الاربع القادمة .

وقد جاء الاتفاق في اعقاب زيارة لبلغاريا في الشهر الماضي قام بها السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي ليبحث مع المسؤولين البلغاريين في بيع النفط الخام من حقول النفط المؤممة التي كانت تملكها في الماضي شركة بريتيش بتروليوم .

اول روضة أطفال في ابــو سنان

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ افتتحت امس في قرية ابو سنان اول روضة اطفال في القرية وتضم اطفالا تتراوح اعمارهم بين ٣ ــ ٥ سنوات ويبلغ عدد الذين التحقوا بالروضة حاليا ما يقارب ٥٠ طفلا . وقد اخذت السيدة مارى موسى على عاتقها ادارة شؤون هذه الروضة .

وزير التجارة والصناعة يزور غــزة

غزة ــ من نعيم بسيسو ــ قام السيد حاييم بارليب وزير التجارة والصناعة امس بزيارة لغزة تفقد خلالها المنطقة الصناعية ومركز التدريب المهني واجتمع بالقائد العام والمسؤولين وكذلك مع عشرة من كبار التجار في غزة . ودار البحث حول انشاء مناطق صناعية في غزة وخان يونس ورفح وادخال زيادات على قيمة القروض الممنوحة للتجار ومعاملة طالبي القروض نفس المعاملة التي يعامل بها الاسرائيليون .

ووعد الوزير بتلبية معظم الطلبات وبحث البعض الاخر مع الوزارات المختصة . اما عن ازمة الاسمنت فقال الوزير انه سيتم افتتاح مصنع ثالث عما قريب في اسرائيل الذى سيتمكن من تلبية جميع الطلبات .

اجتماع مجلس الدفــاع

ــ تتمة المنشــور على الصفحــة الاولى ــ

بالهجمات الاسرائيلية ووصفتها بانها عملية انتقام مدروسة ردا على هجوم فريق انتحاري من ثلاثة يابانيين على مطار اللد في ٣٠ ايار الماضي .

وكان لبنان قد نفى ان يكون له اي ضلع في الحادث وقال ان اليابانيين الثلاثة لم يطأوا تربته مطلقا .

وقال السيد صائب سلام رئيس الوزارة اللبنانية ليلة الخميس ان عملية القرصنة الاسرائيلية كانت مبيتة الغاية منها استعداء اللبنانيين على اخوانهم الفلسطينيين وهذا امر لن يحدث .

وضربت الصحف اللبنانية امس على هذه النغمة وحذرت الشعب من السماح لاسرائيل بدق اسفين بينه وبين افراد المنظمات .

واقترحت صحيفة ــ الحياة ــ البيروتية امس ايجاد تسوية جديدة بين لبنان والمنظمات المسلحة ووضعت توصيات لتقديمها الى اللجنة البرلمانية لشؤون الدفاع . وتتالف التوصيات من ثلاث نقاط هي :

◆ اخراج افراد المنظمات من المناطق القريبة من الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

◆ يسمح اللبنانيون بقيام مركز اعلام فلسطيني في لبنان غير ان البيانات العسكرية للمنظمات يجب ان تنشر في دول اخرى .

◆ يجب ان تقتصر نشاطات المنظمات على التدريبات فقط ، على ان يغادر افراد المنظمات لبنان بعد انتهاء فترة التدريبات . وقالت الصحيفة ان تنفيذ هذه التوصيات سيؤدى الى علاقات جديدة بين لبنان والمنظمات من خلال تحديد قواعد تختلف عن تلك التي تحددت في اتفاق القاهرة في تشرين الثاني عام ١٩٦٩ ، والتي لا يوافق عليها بعض الزعماء في اليمين اللبناني

او جرحوا ويعدل هذا الرقم نبا رسميا تحدث ليلة الخميس عن مقتل ٣٠ مسلحا واصابة ٣٠ اخرين بجروح .

وقتل كذلك اربعة لبنانيين من افراد الشرطة العسكرية في اشتباك مع القوة الاسرائيلية التي كمنت لوفد عسكري زائر واختطفت خمسة من الضباط السوريين وضابطا لبنانيا وثلاثة دركيين لبنانيين .

ونددت الصحف اللبنانية امس

عقد مؤتمر - تتمة

السبت القادم حين يطير وزير الخارجية الى استراليا .

والبلدان الشيوعية الثلاثة التي سيزورها السيد روجرز هي هنغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا . وسيكون السيد روجرز اول وزير للخارجية الاميركية يزور بودابست منذ الحرب العالمية الثانية .

وقال المسؤولون ان موضوع عقد مؤتمر امن اوروبي ينادي به الاتحاد السوفياتي سيحتل دون شك مكان الصدارة في محادثات السيد روجرز مع المسؤولين في العواصم الشيوعية الثلاث .

وقال المسؤولون ايضا ان نجاح مثل هذا المؤتمر سيكون ذا اثر مفيد في الوضع في الشرق الاوسط . وقد قال الرئيس اليوغوسلافي تيتو في وقت سابق من هذا الاسبوع بان مشكلات اوروبا وحوض البحر الابيض المتوسط ترتبط بهذا المؤتمر ويجب ان يرتبط حل هذه المشكلات به كذلك .

وسيزور السيد روجرز بلدين صغيرين في الشرق الاوسط هما الكويت واليونان . واعلن البيت الابيض ان السيد روجرز سيزور الكويت في الثالث من شهر تموز والرابع منه .

رفع نسبة الفائدة المصرفية في بريطانيا

لندن ــ رويتر ــ رفع بنك انكلترا امس نسبة الفائدة المصرفية واحدا بالمائة بحيث اصبحت ستة بالمائة . وكانت هذه الزيادة متوقعة على نطاق واسع في اعقاب اسبوع من الضغط الشديد على الجنيه الاسترليني الذى نجم عن شائعات بان الجنيه سيخفض خلال الشهرين القادمين .

ونفت الحكومة البريطانية نيتها على تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني .

انجازات المجلس المحلى في البقيعــة

البقيعة ــ من نجيب صعب ــ صرح امس السيد يوسف نايف سويد رئيس المجلس المحلي في قرية البقيعة بان المجلس يقوم بانجازات شتى في القرية ومن ابرز المشاريع الرئيسية التي انتهى منها المجلس هذه الايام مشروع المياه في القرية حيث ان الانابيب قد وصلت كل بيت باستثناء ٦٣ وحدة سكن وقد بلغت تكاليف المشروع ما يقارب ٣٥٠ الف ليرة تلقى المجلس منها مبلغ ٢٣٠ الف ليرة قرضا طويل الامد من وزارة الزراعة

روسيا لاتزال ـ تتمة

وصلت واشنطن مؤخرا ان السوفيات يقومون الان بانتاج انواع من الرؤوس النووية وخاصة تطوير الصواريخ التي تنطلق من الغواصات .

واختتمت الصحيفة قولها انه رغم ذلك فان زعماء الولايات المتحدة ينظرون الان الى الامور نظرة واقعية وقد تنازلوا عن محاولتهم تحقيق تفوق عسكرى مستمر .

كلمة الأنباء ـ تتمــة

الحدود بينهما هو في صالح البلدين وشعبيهما . فعسى ان تحاسب حكومة لبنان نفسها على ما تفعله قبل فوات الاوان .

نــداءات فى ـ تتمة

من سدني والى الغرب من الساحل الاميركي .

واثار عزم فرنسا على اجراء تجاربها النووية في المحيط الهادئ موجة من السخط والتنديد في استراليا ونيوزيلندا وقد تعالت النداءات في هذين البلدين بقطع علاقاتهما الدبلوماسية مع فرنسا اذا ما واصلت هذه الدولة برنامج تجاربها الذرية .

وتستمر في مدن استراليا في هذه الاثناء المظاهرات ضد التجارب الذرية

فــرع جــديد لبنك ديسكونت فى اريحا



اريحا ــ من محمد ناصرية ــ اقامت يوم امس ادارة بنك ديسكونت في اريحا احتفالا بمناسبة افتتاح فرع جديد في مدينة اريحا حضره مساعد حاكم اريحا العسكري والحاج شفيق يالي رئيس بلدية اريحا واعضاء المجلس البلدي واعضاء الغرفة التجارية ورؤساء الدوائر وقائد الشرطة وعدد من التجار والوجهاء والمخاتير .

وصرح السيد يوسف معلاوي مدير فرع اريحا بان ادارة البنك قررت العمل لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع وهي الاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع وذلك على اثر الاقبال الذى طرا في الاونة الاخيرة من قبل المواطنين والتجار والمزارعين .

وعلم ان ثمانين في المائة من سكان اريحا وتجارها يتعاملون مع ادارة البنك في اريحا ولهم حسابات جارية واعلن عدد من التجار الذين يتعاملون مع بنك ديسكونت في اريحا انهم يلاقون كافة المساعدات والخدمات الحسنة من المشرفين على ادارة البنك .

سيهانوك يزور الجزائر

هونغ كونغ ــ رويتر ــ ذكر راديو بكين امس ان الامير نورودوم سيهانوك رئيس الدولة الكمبودى المبعد سيقوم بزيارة رسمية للجزائر تستغرق اربعة ايام اعتبارا من ٢٨ حزيران الحالي .

وقال الراديو ان الامير الذى يقيم في الصين منذ الاطاحة به في شهر اذار سنة ١٩٧٠ سيصطحب زوجته في هذه الزيارة

انفجــار قنـ في نابلس

نابلس ــ من محمد عمـ في تمام الساعة الخامسة امس قنبلة بالقرب من العين التابع لبلدية نابلس اصيب في هذا الحادث المدعو طالب كامل يعـ وابنه يحيى ــ ٩ سنوات الى المستشفى وحالتهما الجريح بانه لا يعرف او مصدرها وتقوم الشرطة بالحادث .

انقلاب بـاص على طريق رام الله

رام الله ــ لمراسلتنا ــ امس احدى الباصات العاملة رام الله وقرى كفر نعمة التحتا بالقرب من دوار رام الله وادى الحادث الى شخصا بجروح نقلوا على المستشفى . وتولى المدعي العام التحقيق في الحادث . وقد الاسعافات الاولية وارسلوا

مجلس البقيعــة المحــلى

مناقصــة رقــم ١٠ـ٧٢

١ــ يعلن بهذا مجلس البقيعة المحلي عن رغبته بتعبيد شبكة شوارع داخلية في القرية بطول ٢ر٥ كيلو متر .
٢ــ توزيع وعرض المناقصة وفحصها يجري بتاريخ ٢٦ـ٦ـ٧٢ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مكتب المجلس المحلي .
٣ــ اخر موعد لتقديم العروض هو ٧ـ٧ـ٧٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا ، في مكتب المجلس المحلي .
٤ــ يجب ان يرفق العرض بكفالة بنكية قيمتها ٥٪ من قيمة العرض ولمدة شهرين .
٥ــ المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

يوسف نايــف سويد
رئيس المجلس المحلي